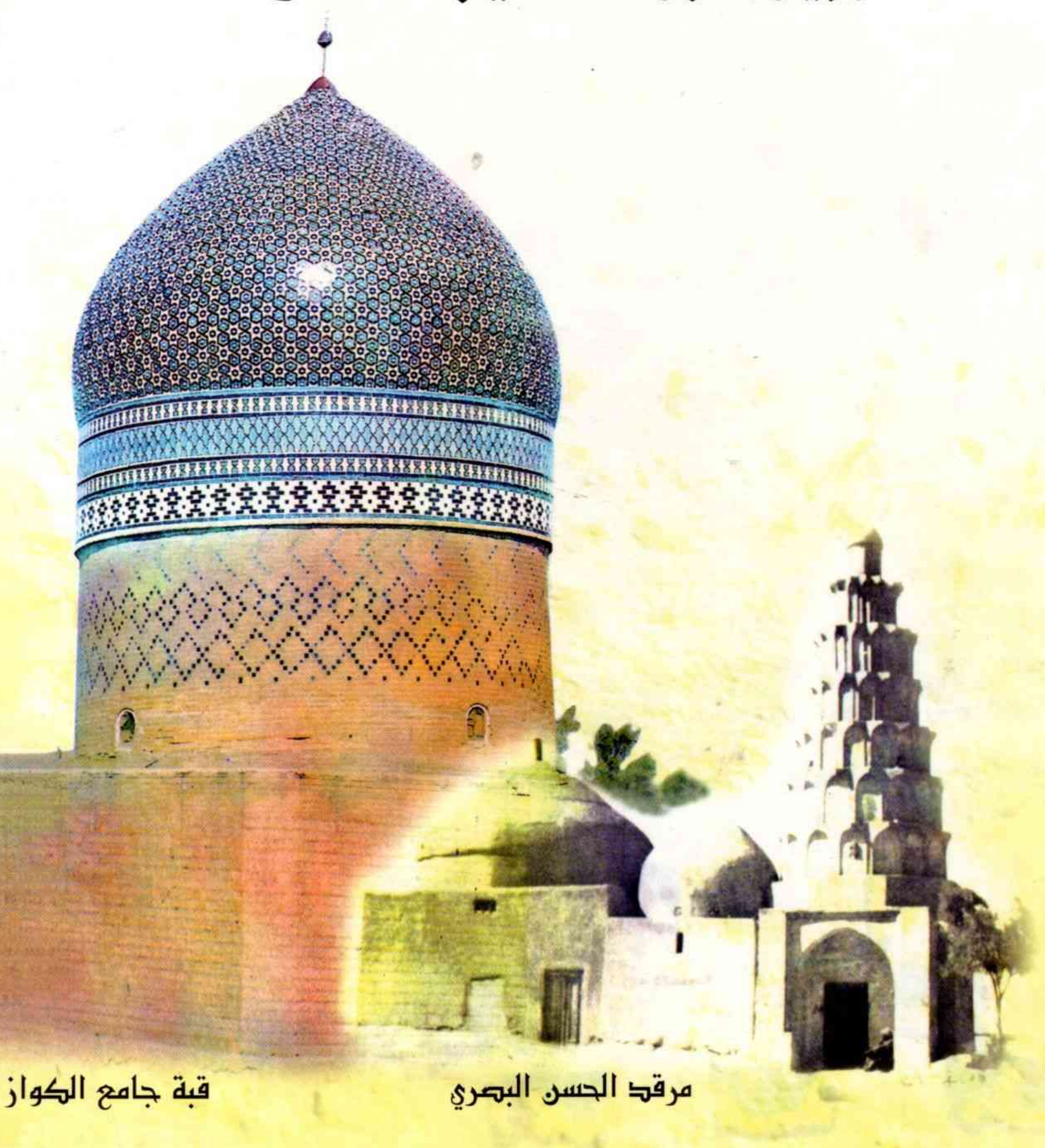
يونس الشيخ إبراهيم السامرائي

تاريخ مساجد البصرة

الزبير - أبو الخصيب - الفاو



قبة جامع الكواز

مرقد الحسن البصري

الدار العربية للموسوعات



تاريخ مساجد

البصرة - الزبير - أبي الخصيب - الفاو

تاريخ مساجد

البصرة - الزبير - أبي الخصيب - الفاو

تأليف

يونس الشيخ إبراهيم السامرائي

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الأولى

٢٠٠٦م - ١٤٢٦هـ



الدار العربية للموسوعات

الحازمية - ص.ب: ٥١١ - هاتف: ٩٥٢٥٩٤/ ٠٠٩٦١٥ - فاكس: ٤٥٩٩٨٢/ ٠٠٩٦١٥
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣/ ٠٠٩٦١٣ - ٥٢٥٠٦٦/ ٠٠٩٦١٣ - بيروت - لبنان
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com
البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

مؤسسها ومديرها العام: خالد العاني

الإهداء

إلى أهل البصرة الكرام

أهدي كتابي هذا

يونس السامرائي

المقدمة

حمداً لك نعمائك، وصلاةً وسلاماً على أفضل أنبيائك، يتألق في سماء الأفق تاريخ مساجد البصرة الفيحاء، هذا الموضوع القيم هو عنوان كتاب فضيلة الشيخ الكبير يونس السامرائي الذي ما فتيء يبذل قصارى جهده في التتبع والاستقراء والبحث المتواصل والتنقيب بغية الوصول إلى التاريخ الصحيح والرواية الموثقة كما هو عادته في اتقان مؤلفاته العديدة، اتقاناً منقطع النظير فهو لم يطمئن لأقوال الناس وأخبارهم حول تاريخ هذه المساجد بل جند نفسه وشد مئزره وواصل سفره فصار ينتقل من قرية إلى أخرى يسأل هناك أهلها عن دفين خبرها ليقف بنفسه على جلية الأمر ويراه بأم عينه يزداد توثقاً واطمئناناً وقديماً قيل: (فهل راءٍ كمن سمع). ومثل هذا العمل الصالح يحتاج إلى توفيق وجهود مضاعفة فقد بذلها سخية أصيلة وضحى من أجلها براحته فتراه يستقبل ما يلاقيه من سفره هذا من نصب ومشاق وأخطار بقلب رحب وفرحة كبرى لأنه حقق ما يرجوه ووفق لما تصبو إليه نفسه في رضا الله، تلك النفس الوثابة المتطلعة إلى معالي الأمور لمنفعة الناس وقد قال ﷺ، خير الناس من نفع الناس وهذا هو سر نجاح هذه الرسالة القيمة وظهورها باللهجة الصادقة من جميع الجوانب اذ أن للمساجد القدح المعلىٰ عند الله حيث منحها الكثير من التقديس والإجلال

وجعل تعميرها عنواناً على الإيمان ولرفعة شأنها أضافها إلى نفسه فقال سبحانه: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ وقد كان للمساجد في الصدر الأول المكانة العظمى فهي مقر الحكم وفيها تعقد ألوية الكتائب فلا يقطعون أمراً إلا في المسجد وكان يلجؤون إليها إذا عصفت الريح أو بخلت السماء أو عم البلاء، واستفحلت الفتنة واستشرى المرض ولأهميتها في الإسلام حرص ﷺ على أن يكون أول عمل يقوم به في المدينة بعد الهجرة هو بناء مسجده الميمون حيث فكر ببنائه قبل أن يفكر ببناء دار له.

لكل هذه القيم والاعتبارات التي تحيط ببيوت الله، اختار المؤلف أن يكتب بهذا الموضوع المذكور آنفاً ليخرج إلى الوجود رسالة مشرقة بمآثر بيوت الله وأنوارها وليحفظ لها تاريخها ويعرّف الناس بفضلها ويحث أهل الثراء على تشييدها وبنائها فتلك صفقة رابحة ونية خالصة ﴿وإنما الأعمال بالنيات﴾.

وقد قرأت هذه الرسالة حرفياً فوجدتها على غاية من الدقة والصحة فهي الرسالة التي يعتمد عليها في معرفة تاريخ مساجد البصرة الفيحاء أقول هذا بحق امتثالاً لقوله سبحانه: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ﴾ فجزى الله المؤلف الفاضل خير الجزاء على ما بذله من جهود مشكورة فقد استخرج الدرر من بحارها وأظهر الكوامن إلى حيز وجودها. شكر الله سعيه وضاعف أجره وكلل جهوده بالنجاح وختم له بالخير والفلاح هذا والحمد لله رب العالمين.

العلامة الشيخ محمود أحمد عبد العزيز البصري
إمـام وخطيب جامع العرب

كلمة المؤلف

الحمد لله الذي قال في كتابه العزيز: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴿١٨﴾﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي قال: «**من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة**» وعلى آله وصحبه خير من ركع وسجد بعد النبيين رضوان الله عليهم أجمعين.

وبعد، فإن تاريخ البصرة تاريخ حافل بالأمجاد عريض يستعصي على المؤرخ التتبع والاستقصاء، منذ أن مصرها العرب المسلمون، فهي تعتبر أول مدينة عربية إسلامية أنشئت بعد فتح العراق بعهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وقد استوطنها أجلاء الصحابة والتابعين أمثال الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأنس ابن مالك وعتبة بن غزوان والحسن البصري وابن سيرين وغيرهم. واشتهرت البصرة بعلمائها الأعلام الذين تخرجوا من مساجدها واشتهرت البصرة بعلوم اللغة العربية وآدابها وغيرها من العلوم والفنون وكثرت المؤلفات التي دونت فيها.

وقد زرت البصرة مرات عديدة بصفة مفتش في وزارة الأوقاف العراقية وكان عملي يتطلب الوقوف على أحوال هذه المساجد وما تحتاجه من تأثيث وتعمير وترميم، وقد رأيت من المفيد جداً أن لا تضيع الأوقات دون فائدة أو

عمل نافع يفيد الأجيال، فقررت أن أصنف كتاباً عن تاريخ مساجد البصرة، فأخذت أستفسر من العلماء ومن لهم معرفة بتاريخها وأراجع المكتبات الخاصة والعامة بالبصرة وأطلعت على المراجعة المطبوعة والمخطوطة فيها كما عثرت على وثائق مفيدة تتعلق بمساجدها، ثم صارت لي صلة وثيقة مع علماء البصرة فاستفدت منهم معلومات قيمة يجدها القارىء على صفحات هذا الكتاب.

وقد أفادني كثيراً العلاّمة الأستاذ محمود أحمد عبد العزيز البصري أحد كبار علماء البصرة الأعلام والمفتش على مساجدها وعضو المجلس العلمي بالبصرة وهو رجل متضلع في تاريخ البصرة ومحيطاً بدقائق أخبار مساجدها إلى جانب فضله وعلمه ومكانته الدينية والاجتماعية. وقد عرضت مسودة هذا الكتاب على سماحته ليقول كلمة الفصل فيه وكما قيل (صاحب المدار أدرى بالذي فيه) و(أهل مكة أعرف بشعابها) فتفضل سماحته بدراسته وأبدى ملاحظاته القيمة على عدد من نصوصه، وكتب مقدمة لهذا الكتاب ليكون القارىء مطمئناً على صحة هذه المعلومات، علماً أني قمت بزيارة هذه المساجد كما وصفتها على نحو دقيق ودونت ما كتب على أبوابها ومحاريبها وجدرانها من تواريخ وآيات قرآنية للفائدة المرجوة من هذا الكتاب الذي آمل أن يكون في المستقبل وثيقة نادرة ومصدراً مهماً لكل باحث ومؤرخ عن هذه المدينة العريقة في القدم والله ولي التوفيق.

المؤلف

الفصل الأول

نبذة عن تاريخ البصرة

مساجد مركز البصرة

نبذة عن تاريخ البصرة

كانت هذه المدينة من المدن القديمة حيث كانت تسمة (تروم) الكلدانية وسميت بعد انقراضها (الخريبة) ثم سميت (البصيرة).

وسبب تسميتها بالبصرة، حيث إنها تقع في أرض رخوة بيضاء على أصح الروايات وهناك تفسيرات عديدة عن اسمها لا يعتد بها.

وقد بنيت البصرة في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ سنة ١٤هـ على يد فاتح العراق سعد بن أبي وقاص واختطها أبو الحرباء عاصم بن دلف، بأمر عمر بن الخطاب، ورأى من سعد وأول تأسيسها كانت من بيوت القصب، ولما كثر فيها الحريق استؤذن من عمر في بناء البيوت من الطين تخلصاً من الحريق فأمر أن تبنى البيوت من الطين وأن لا يتطاول في البناء ثم إن عاصماً اختط البصرة فجعل الطرق العمومية أربعين ذراعاً والأزقة سبعة أذرع والميادين في عرض أربعين ذراعاً وخصص محلاً واسعاً في وسطها للمسجد.

ولم تكن هذه البصرة التي نحن بصددها وهي هذه البلدة التي يسكنها الناس الآن بل الخرائب الواسعة التي بين البلد الحاضر وبين قصبة الزبير وآثارها باقية حتى الآن.

وقد ذكر المؤرخون أن هذه البلدة المسكونة الآن قد بنيت بعد سنة

٣٧٥هـ وسميت بصيرة بالتصغير وكانت قرية صغيرة يسكنها بعض التجار في فصل الصيف للنزهة.

فلما اختط عاصم البصرة كانت في أول أمرها معسكر للجيوش الإسلامية التي كانت تعز المدائن والهند والسند وفارس.

وأول وال عين لها هو قطبة بن قتادة الدوسي ثم صرف عنها في أواخر السنة الرابعة عشرة من الهجرة، فعين بدله عتبة بن غزوان بأمر من الخيلفة عمر بن الخطاب.

ثم أسس عتبة المسجد الجامع واتسعت المدينة وكثر السكان فيها وبرز اسم البصرة في الحوادث السياسية والثورات والمحن التي ابتلي بها المسلمون وغدت ذات أهمية سوقية كبيرة ومركزاً حضارياً عظيماً لغناها وأهمتيها وموقعها الجغرافي.

وقد ساهمت البصرة في الفكر الإسلامي والأدب العربي واللغة والنحو والزعامة مساهمة كبيرة وفعالة ويكفيها فخراً أنها أخرجت الحسن البصري والأحنف بن قيس والفراهيدي والأصمعي ومسلماً الخاسر والمفضل الصنبي وأبا عمر والعلاء والجاحظ والنظام وعمرو بن عبيد والفرزدق ورؤبة والأخفش وغيرهم.

وقد بقيت البصرة حتى العصر العثماني نقطة اتصال بين الشرق والغرب قبل افتتاح قناة السويس سنة ١٨١٩م ولا تزال هذه المدينة مركزاً لتصدير المنتوجات العراقية إلى الخارج.

وقد أخذت البصرة في هذا العصر تتسع بالأحياء والشوارع والعمارات والمتنزهات والأسواق والفنادق والجوامع وغيرها وهي من أجمل مدن العراق وهي بحق ثغر العراق الباسم ومن أهم مساجدها: ـ

المسجد الجامع القديم

يقع هذا المسجد الجامع على الطريق العام بين البصرة الحديثة وبين مدينة الزبير الحالية شيده عتبة بن غزوان سنة (١٤هـ ـ ٦٣٥م) بعد أن استأذن الخليفة عمر بن الخطاب، وكان من القصب، ولما التهمت النيران بيوت البصرة بين سنة (١٥ ـ ١٦هـ) في ولاية أبي موسى الأشعري كانت حيطان المسجد كما ذكرنا آنفاً من القصب كان طعمة للنيران أيضاً فطلب أبو موسى الأشعري من سيدنا عمر بن الخطاب أن يأذن له ببناء البصرة من اللبن فأذن له فشيد المسجد باللبن وطلي جدرانه بالأصباغ.

أما الذي اختط موقع المسجد فهو (محجن بن الأذرع السلمي من بني سهم) وجعل منبره في وسط الجامع فكان الأمير إذا قدم للصلاة تخطى رقاب الناس إلى القبلة، ودام على هذا الحال زمناً، وقيل إن (عبد الله بن عامر بن كريز) كان عاملاً على البصرة سنة (٢٩هـ) من قبل الخليفة عثمان بن عفان، خرج يوماً من دار الإمارة في الدهناء (وهي التي سميت بعد برحبة بني هاشم) يريد القبلة ليصلي بالناس وكانت عليه جبة (خز دكناء) فجعل الإعراب يقولون على الأمير جلد (دب).

ولما تعين زياد بن أبي سفيان والياً على البصرة سنة (٤٥هـ) من قبل أخيه معاوية بن أبي سفيان، أمر بهدم الجامع وبناه مجدداً في موضعه خير بناء وأحسنه بالجص والآجر المنحوت وسقفه بالساج وبنى في داخله مقصورة المحفل وهو أول من عمل المقصورة وأحضرت سواريه (اعمدته) من المرمر الرخام من جبل قعيقعان بالأحواز وكان قد صرف عليه أموالاً كثيرة وقد وكل

على بنائه الحجاج بن عتيك الثقفي وابنه، فأثرى هذا ثروة كبيرة من وراء ما صرف على الجامع فظهرت له أموال وحال لم تكن فيه من قبل ففيه قيل: (يا حبذا الإمارة ولو على الحجارة) فذهبت مثلاً.

ولما تم بناء الجامع أمر زياد، أن ينقل المنبر من وسطه ووضعه في صدره، ثم حول دار الإمارة من الدهناء إلى خلف المسجد من الجهة القبلية، وفتح من حائط المسجد باباً يتصل بدار الإمارة يلج منه الأمير لدخول المسجد دون أن يتخطى رقاب الناس في دخوله، وقال لا ينبغي للأمير أن يتخطى رقاب الناس، وأقام حفلة عند افتتاحه دعا إليها جمعاً غفيراً من وجوه أهل البصرة وأعيانها وأخذ يطوف بهم الجامع وهم مأخوذون من روعته وسعة بنائه فلم يعب فيه إلا دقة أساطينه حيث إن أعمدته كانت دقيقة إلى سعته وارتفاعه.

وقد ذكر البلاذري ما نصه (أنه لما طاف بهم المسجد سألهم أترون خللاً قالوا ما نعلم بناء أحكم منه فأجابهم بلى هذه الأساطين التي على كل واحدة منها أربعة عقود لو كانت أغلظ من سائر الأساطين لأصبحت أقوى وأمتن بناء).

ثم غدا مسجداً كبيراً عظيماً أعجب الناس دقة زخارفه وضخامة بنائه وفيه يقول حارثة بن بدر القداني:

بنى زياد لذكر الله مصنعه   بالصخر والجص لم يخلط من الطين

لولا تعاون أيدي الرافعين له   اذاً ظنناه أعمال الشياطين

وفي رواية البلاذري يقال الشعر للبعيث المجاشعي.

وكانت أرض المسجد تربة فكان المصلون إذا فرغوا من الصلاة نفضوا ما يعلق بأيديهم من التراب فلما رأى زياد ذلك قال لا آمن أن يظن الناس على طول الأيام أن نفض الأيدي في الصلاة سنة فأمر بجمع الحصى وإلقائه بالمسجد الجامع ولا زال الحصى كما هو إلى زمن مجيء الرحالة ابن بطوطة، وقد شاهده بنفسه، وكانت دار الإمارة بعيدة عن المسجد الجامع فنقلها من الدهناء إلى قبلي المسجد وبناها من اللبن حتى إذا خرج الأمير من دار الإمارة

قاصداً المسجد مر من حائط القبلة إلى منبر المسجد دون أن يتخطى رقاب المصلين ثم وسع زياد في حائط المسجد زيادة كبيرة، وهو أول من وضع في المسجد خمسمائة حارس يرابطون فيه ولا يفارقونه. وكان بالجانب الشمالي منزوياً لأنه دار لنافع بن الحارث (أخي زياد من أمه سمية[1] وقد طلب إليه أن يبيعها للمسجد فأبى ولكن في ولاية عبيد الله بن زياد على البصرة سنة (٥٥هـ) من قبل معاوية صمم أن يتم ترابيع المسجد (أن يكون مربعاً) بهدم دار ابن نافع وقال إذا شخص عبد الله بن نافع إلى أقصى ضيعته فأخبروني فشخص ابن نافع إلى قصر الأبيض (وأظنه يقع بوقته قرب الحيرة مما يلي الكوفة) فبعث ابن زياد فهدم من دار ابن نافع وأخذ في بناء الحائط الذي يستوي فيه ترابيع المسجد، ولما قدم ابن نافع ورأى ما هدم من داره ضج وصخب من ذلك فقال له ابن زياد إني أثمن لك وأعطيك مكان كل ذراع خمسة أذرع وأدع له خوخة في حائطك إلى المسجد وأخرى في غرفتك فرضى بذلك فلم تزل تلك الخوختين في حائط المسجد إلى زمن خلافة المهدي العباسي وكان المؤذن فيه من قبل عبيد الله بن يزاد (المنذر بن حسان العبيدي) وبقي المؤذن فيه من بعد في ولد المنذر المذكور، وأن المسجد لم يزد فيه أحد شيئاً بعد ابن زياد حتى زمن الخليفة المهدي فعين ابن عمه (محمد بن سليمان بن علي العباسي) والياً على البصرة سنة (١٦٠هـ) وكانت البصرة قد بلغت أوج عظمتها ورقيها، وقيل أن المسجد قد ضاق حينئذ بالمصلين فأحصى من صلى فيه بوقت من الأوقات في سنة (١٦١هـ) فبلغ عددهم عشرين ألفاً فأنهى بذلك إلى الخليفة فأذن له بصرف مئة ألف درهم يوسع المسجد بها وأدخلت فيه بقية دار عبد الله بن نافع مع جميع دار عبيد الله بن أبي بكر، ودار ربيعة بن كلدة الثقفي ودار أم جميل الهلالية صاحبة المغيرة بن شعبة ودوراً غيرها ثم في زمن الخليفة هارون الرشيد أمر بهدم دار الإمارة وأدخلها من قبلة الجامع فأصبح من أوسع وأعظم المساجد

---

(١) راجع كتاب (البصرة في أدوارها التاريخية ص٣٤ ـ ٣٩).

في وسط مدينة البصرة تتفرع منه الطرق والشوارع يؤمه المصلون وخاصة يوم الجمعة من نواحي البصرة وأطرافها، وأن أوضح ما يبين لنا سعة وطول محيطه أنه كان فيه ثمانية عشر باباً يدخل منها إليه، وقيل إنه كان في حيطانه الخارجية أربعة عشر ألف مربط لمرابط دواب المصلين.

وبعدها دهمت البصرة نكبات كثيرة أهمها نكبة (الزنوج) و(الصفويين الفرس) وإحراقهم المسجد والبيوت والأسواق ولم يخلف لنا هذا المسجد العظيم من أثر سوى أطلال من جانب المسجد.

جامع الكواز

يقع هذا الجامع في المشراق شيده الشيخ سارى بن الشيخ حسن الضاعن العباسي، وهو من المساجد القديمة بالبصرة.

وقد ذكره الشيخ عبد القادر باش أعيان في كتابه (البصرة في أدوارها التاريخية ص٨١ ـ ٨٣ فقال ما نصه: ـ (لما هاجرت أسرة آل عبد السلام الأول العباسي من البصرة القديمة إلى البصرة الجديدة الحالية أسس الشيخ سارى بن الشيخ حسن الضاعن العبد السلام العباسي جامع الكواز بثلاثة أيام وقد بناه من القصب أيام منافسة أمير البصرة شيخ مهنا بن رحمه قبل دخول الدولة العثمانية في حدود سنة (٩٢٠هـ ـ ١٥١٤م) ثم بناه الشيخ عبد القادر الكبير بن الشيخ ساري العبد السلام العباسي بالحجارة في سنة (٩٣٠هـ ـ ١٥٢٣م) بعد أن كان مبنياً من القصب كما ذكرنا آنفاً، وذلك بعهد شيخ طريقتهم الشيخ محمد أمين الكواز شيخ الطريقة الشاذلية، وفي سنة (٩٥٣هـ ـ ١٥٤٦م) توفي المرحوم الشيخ محمد أمين الكواز، ودفن فيه، وفي سنة (١٠١١هـ ـ ١٦٠٢م) بنى الشيخ عبد السلام الثاني العباسي القبة الموجودة إلى الآن على ضريحه وجدد بناء الجامع) اهـ.

وفي سنة (١١٤٠هـ ـ ١٧٢٧م) بنى الشيخ أنس باش أعيان البصري العباسي مئذنة الجامع (بالزلاج) وهي من المنائر النادرة في الفن المعماري الإسلامي كما جدد القبة التي على ضريح الشيخ محمد أمين الكواز الموجودة إلى الآن وقد أرخ البناى بنص بيت من الشعر (قلت أرخ أعقب سناها بالأذان).

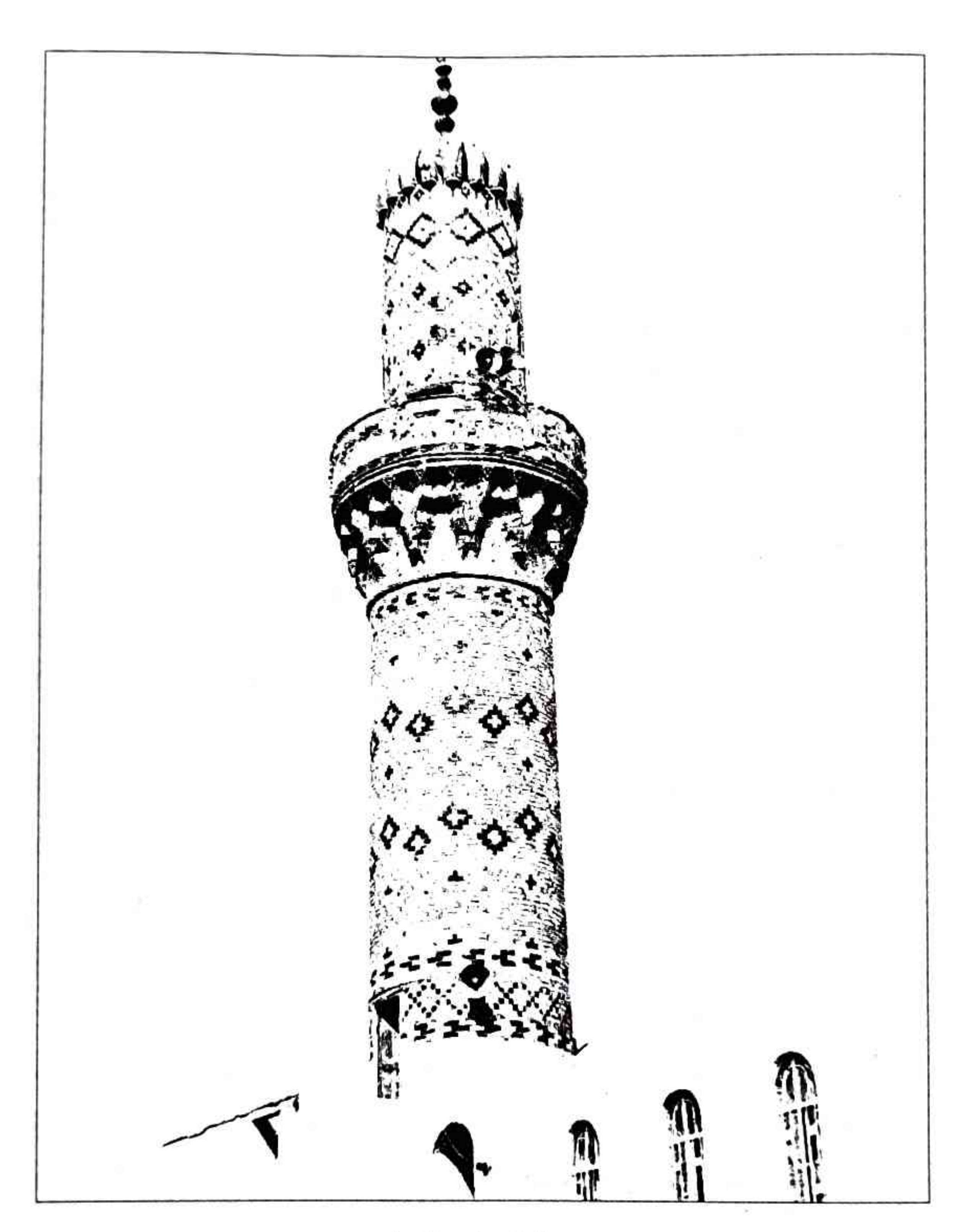
هذا وأن المرحوم الشيخ محمد أمين الكوز ليس من أسرة عبد السلام العباسي، بل هو شيخهم وأستاذهم في العلوم، وإكراماً لما قام به نحوهم من واجب التعليم وما جنوه من ثمار التحصيل في شتى العلوم أقاموا له هذا الضريح وبنوا عليه قبة وسمى الجامع باسمه تخليداً لمآثره.

وكان للجامع إيوانات واسعة ينزل فيها الغرباء والمنقطعون والفقراء ولما توفي معظم رجال آل باش أعيان الذين يملكون المال وتدهورت ثروتهم، قام أحد المحسنين هو الحاج إسماعيل محمد الجنابي وزوجته ناهدة أحمد الجنابي بتجديد حرم الجامع وذلك في ٢٧ رجب سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م، بشكل حديث فخم حيث يبلغ طول الحرم نحو خمسة وعشرين متراً وعرضه نحو خمسة عشراً متراً يقوم على أربعة أعمدة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وبجوار الحرم مكتبة وعدة غرف وساحة كبيرة ومصلى صيفي.

وقد جددت مديرية الآثار العامة العراقية قبة الشيخ محمد أمين الكواز، بالكاشي الكربلائي الأزرق البديع وهي في غاية الفخامة والروعة وكذلك جددت منارة الجامع التي يبلغ ارتفاعها أكثر من خمسة وعشرين متراً وذلك سنة ١٩٧٠م.

وهو أول جامع أسس في البصرة الحالية ولا تزال التولية لأسرة آل باش أعيان البصرة.



منارة جامع الكواز

جامع العرب

يقع هذا الجامع في محلة القبلة وهو من المساجد القديمة بالبصرة حيث يحتل المرتبة الأولى في التأسيس المصاحب لتأسيس البصرة الحالية وإذا عُد جامع الكواز الأول بهذه المثابة فإن جامع العرب يأتي معه كفرسي رهان فإنهما بنيا في عام واحد هو سنة (٩٢٠هـ ـ ١٥٤١م).

فقد بنى جامع الكواز ابتداءً من القصب في مدة ثلاثة أيام، وبنى جامع العرب بالحجارة بناه الأمير العربي (مهنا بن رحمه) وقد رمم وجدد مرات عديدة. وكان آخر تعمير للجامع المذكور سنة ١٩٥٠م وهو الآن متداعى الأركان عبارة عن خربة إلا أن الصلاة لا تزال قائمة فيه.

ومساحة الجامع كبيرة وواسعة جداً حيث يقع الباب الرئيسي بالجانب الشمالي منه وبجوار الباب توجد عدة غرف قديمة البناء منها غرفة الإمام والخطيب.

وبجوارا لغرب مكان الوضوء والمرافق الصحية والمخزن ويحيط حرم الجامع من جهاته الثلاثة حدائق واسعة.

أما الحرم فيبلغ طوله نحو خمسين متراً وعرضة نحو خمسة عشر متراً ومسقف بالخشب ويقوم على ثمانية أعمدة خشبية ضخمة وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار تقوم على ستة أعمدة خشبية، وأرضيت الجامع مفروشة بالطابوق الأصفر المربع، والنية معقودة على إعادة بنائه على الطراز الحديث من قبل وزارة الأوقاف العراقية، وإمام وخطيب الجامع صديقنا العلامة الأستاذ الشيخ محمود أحمد عبد العزيز من أهالي أبي الخصيب.

جامع سنان باشا

كان يقع هذا الجامع في محلة مناوي باشا وهو من المساجد القديمة بالبصرة.

شيده المحسن والي البصرة سنان باشا الذي كان والياً عليها سنة (٩٥٩هـ ـ ١٥٥١م).

وقد ذكر الشيخ النبهاني في كتابه التحفة ص١٠٣ هذا الجامع فقال: (ومن مآثر سنان باشا بناؤه جامع الفرسي وجامع مناوي وجامع في البراظعية).

كما ذكره القاضي أحمد نور الأنصاري في كتابه (النصرة في أخبار البصرة) ص٥٣، بأن سنان باشا كان والياً على البصرة سنة ٩٥٩هـ ـ ١٥٥١م.

وقد جدد من قبل الدولة العثمانية يومذاك سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨٠م) وقد هدم لقدم البناء من قبل وزارة الأوقاف العراقية على نية إعادة بنائه وهو الآن أرض خالية.

جامع المقام

يقع هذا الجامع على ضفة نهر العشار عند مدخل النهر من جهته الشمالية من شط العرب.

ويسمى أيضاً بجامع سيدنا علي بن أبي طالب، وهو من المساجد القديمة البارزة بالبصرة قيل إن أول من أسسه الحاج محمد الششتري سنة ١١٦٧هـ بالعهد العثماني.

وكان أول بنائه بالطين، وبعد الاحتلال الإنكليزي للعراق وتأسيس الحكومة العراقية، قامت وزارة الأوقاف العراقية يومذاك بعهد الوزير السابق الشيخ محمد علي فاضل ببناء هذا الجامع بالطابوق وبشكل فخم وذلك سنة (١٣٤١هـ ـ ١٩٢٢م).

يبلغ طول الحرم نحو ثلاثين متراً وعرضه نحو عشرة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار، وفوق الحرم قبة كبيرة فخمة غلفت بالكاشي الكربلائي، كتب حولها من الداخل بخط جميل سورة الجمعة بالكاشي الكربلائي.

أما المحراب فقد بنى بالطابوق الأصغر المنجور كتب في أعلاه بالكاشي الكربلاني قوله تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.

أما المنبر فهو مبنى بالطابوق بشكل بديع وفخم كتب على واجهته بالكاشي الكربائي (لا اله إلا الله محمد رسول الله).

وبجوارالحرم ترتفع منارة الجامع وهي ذات حوض واحد وقد غلفت بالكاشي الكربلائي وكتب حولها الآيات القرآنية واسم الجلالة.

ويقع الباب الرئيسي للجامع بالجهة الشرقية وبجوار الجامع غرفة الإمام والخطيب وغرف المؤذنين والخدم.

وقد جددته وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م بشكل جديد، والإمام والخطيب في الوقت الحاضر صديقنا الشيخ عبد المعطي سعد الخويطر.

جامع الخضيري

يقع هذا الجامع في محلة العشار شيده المرحوم قاسم الخضيري وأخوته سنة ١٩٠١م.

وقد جدد من قبل العائلة عبر السنين والأعوام ولا يزال يعرف باسمهم.

يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه نحو عشرة أمتار وله محراب بنى بالطابوق لم يكتب عليه شيء وبجوار المنبر وهو أيضاً مبنى من الطابوق.

وإمام الجامع طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار ويوجد في الجامع غرفتين بجوار الباب الرئيسي الذي يقع في أحد الأزقة القريبة من الشارع العام بمحلة العشار والجامع الآن قديم البناء وقد قامت رئاسة ديوان الأوقاف بعهد رئيسها الأستاذ نافع قاسم بترميمه على حسابها الخاص سنة ١٩٦٩م.

ويدار الجامع الآن من قبل وزارة الأوقاف العراقية.

جامع العبايجي

يقع هذا الجامع في محلة السيرم على الشارع العام المسمى (١٤ تموز) وهو من الجوامع الحديثة بالبصرة.

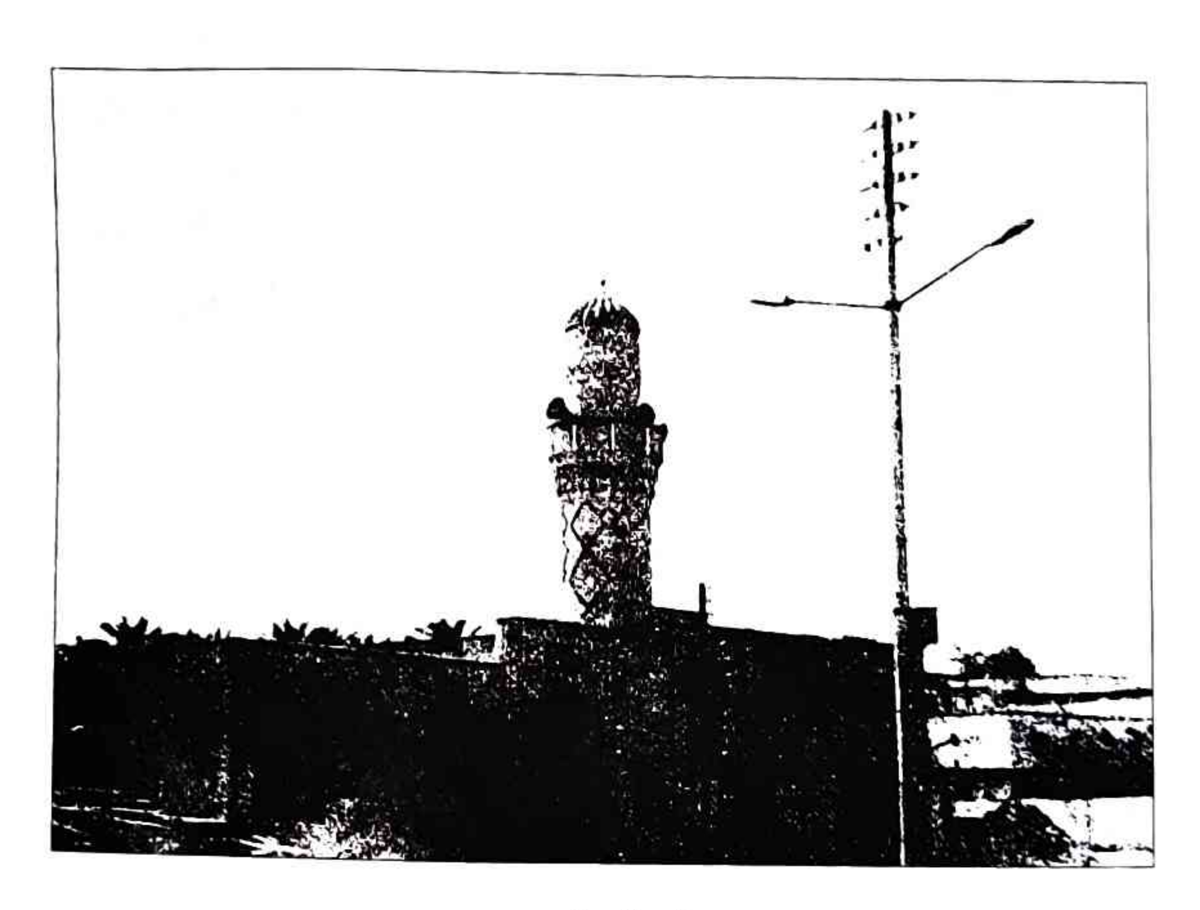
شيده المحسن الحاج عبد الوهاب بن الحاج عبد الرزاق العبايجي وذلك سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

يقع الباب الرئيسي على الشارع العام المذكور كُتب على واجهته الأمامية بالكاشي الكربلائي الأزرق وبخط أبيض جميل الآية القرآنية: ﴿**إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وإقام الصلاة وآتي الزكاة ولم يخشى إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين**﴾.

وفوق الباب الرئيسي ترتفع منارة الجامع التي يبلغها ارتفاعها نحو خمسة عشر متراً وهي ذات حوض واحد وقد غُلفت بالكاشي الكربلائي الملون وكتب حولها اسم الجلالة واسم النبي محمد ﷺ وهي مبنية بالطابوق الأصفر المنجور.

وعندما يدخل المرء إلى داخل الجامع يجد ساحة صغيرة في وسطها حديقة صغيرة وبجانب الحديقة من جهة القبلة يقع الحرم الذي يبلغ نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أربعة أعمدة.

وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء، وبجوار الجامع من الخارج توجد مكتبة كبيرة فخمة فيها عدد كبير من المراجع المهمة والمكتبة من موقوفات الجامع المذكور، وإمام وخطيب الجامع في الوقت الحاضر صديقنا الشيخ عبد الإله الهيتي.



جامع العبايجي

جامع المعقل

يقع هذا الجامع في منطقة المعقل قرب دائرة الموانئ العراقية بالبصرة وبالقرب من شط العرب.

شيده المحسن المعروف (المرحوم عبد الله بن عبد اللطيف العثمان الناجي الكويتي) وذلك سنة (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

وقد وضع الحجر الأساس لهذا الجامع بعهد اللواء الركن عبد العزيز العقيلي المدير العام لمصلحة الموانئ في ٦ ربيع الأول ١٣٨٤هـ الموافق ١٤ تموز ١٩٦٤م، واستمر العمل فيه لمدة ست سنوات على أرض واسعة تبلغ نحو سبعة آلاف متر مربع.

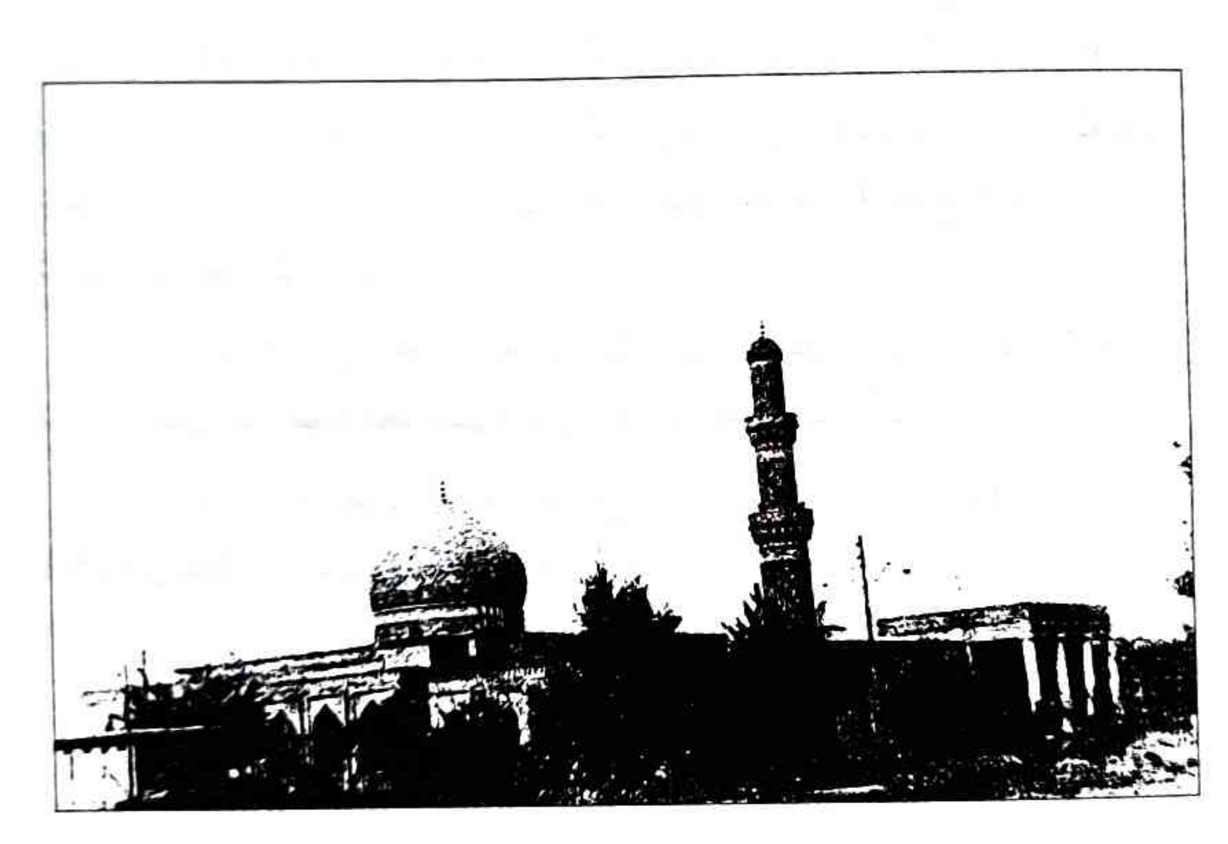
والجامع فخم وكبير للغاية كتب على واجهته الأمامية وفوق الباب الرئيسي آية الكرسي بخط جميل بالكاشي الكربلائي الملون.

أما الحرم فهو مستطيل الشكل يبلغ طوله نحو خمسين متراً وعرضه نحو خمسة وعشرين متراً تعلوه قبة غلفت بالكاشي الكربلائي تقوم على ثمان أعمدة كونكريتية ضخمة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وأمام الطارمة ساحة مسقفة وبجانبها من جهة الشرق غرفة الإمام والخطيب وبالجهة الغربية عدة غرف ومكتبة ومكان الوضوء.

وبالجانب الغربي من خارج الحرم سُلم يصل إلى مصلى النساء وهو بطول الحرم وبعرض مترين ونصف.

وقد بني المحراب بالطابوق الأصفر المنجور وقد غلف من جهاته الثلاثة بالكاشي الكربلائي كتب عليه الآية الكريمة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ وله منارة ذات حوضين بنيت من الطابوق وغلفت بالكاشي الكربلائي وكتب حولها آيات من القرآن ويحيط بالجامع من جهاته الأربعة حدائق واسعة، وإمام وخطيب الجامع في الوقت الحاضر صديقنا الشيخ حسن علي ناصر وأصله من أهالي الفاو.



جامع المعقل (العثمان)

جامع عمر الفاروق

يقع هذا الجامع بمحلة الجنينة منطقة الجبيلة شارع المعقل شيده المحسن زياد عبد القادر المبارك من أهالي أبي الخصيب وذلك سنة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

يقع الباب الرئيسي على الشارع العام وهو مبنى بالطابوق الأصفر المنجور وغلف بالكاشي الكربلائي الملون وكتب أعلاه ما نصه (جامع عمر الفاروق) شيده زياد عبد القادر المبارك.

وإن الداخل إلى الجامع يجد ساحة كبيرة في نهايتها من جهة القبلة يقع الحرم الذي يبلغ طوله نحو عشرة أمتار وعرضه نحو سبعة أمتار.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وبجوارالحرم غرفتين إحداهما للإمام والخطيب وثانيهما للمؤذن والخادم.

وبجوارا لغرفتين مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد العتيق

يقع هذا المسجد في حي الأصمعي أحد محلات البصرة الحديثة شيدته المحسنة السيدة شيخة بنت عيسى العتيق وذلك سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

وقد كتب على واجهته فوق الباب الرئيسي بالكاشي الكربلائي الآية الكريمة: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ وعند الباب منارة ترتفع نحو خمسة عشر متراً مبنية بالطابوق ذات حوض واحد وقد غلفت بالكاشي الكربلائي وكتب حولها آيات من القرآن الكريم.

وهو مسجد واسع يبلغ طول الحرم نحو خمسة وعشرين متراً وعرضه نحو اثنا عشر متراً وله محراب بديع ومنبر جميل.

وأما الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وبجوار الحرم غرفة واحدة ومكان للوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الكُنكي

كان هذا الجامع يقع في محلة الصفا القديمة، ولما هدم لتوسعة الشارع شيد في محلة الفرسي من قبل المحسن المرحوم محمد صالح الحمود السلمان الصباح وذلك سنة (١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م) وقد بنى بابه الرئيسي بالطابوق الأصفر المنجور وغلف بالكاشي الكربلائي.

وإن الداخل إليه يجد ساحة كبيرة والحرم واسع يبلغ طوله نحو عشرين متراً وعرضه نحو عشرة أمتار.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وفيه ثلاثة غرف أحدهما للإمام والخطيب وبالقرب منها مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد محسن محاسن

يقع هذا الجامع بمحلة جسر الملح، وهو من المساجد القديمة بالبصرة.

ذكره الشيخ محمد النبهاني في كتابه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ص١٠٣) فقال ما نصه (مسجدِ محسن محاسن في محلة جسر الملح كان مندثراً نحو ستين سنة ثم إن دائرة الأوقاف جددت بناءه بعد أن فقد معظم أرضه بتغلب البيوت على موضعه وذلك سنة ١٣٤١هـ ـ ١٩٢٢م.

وقد جدد مرات عديدة آخرها سنة ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م والحرم مستطيل الشكل يبلغ طوله نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وبجوار الطارمة غرفة واحدة ومكان الوضوء.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

جامع عبد الله آغا

كان يقع هذا الجامع في محلة السيف على الشارع العام قرب دائرة الأوقاف.

وهو من المساجد القديمة شيده أحد ولات الأتراك الوزير أياس باشا سنة ٩٥٣هـ ـ ١٥٤٦م.

وجدده عبد الله آغا الذي تولى حكم البصرة سنة ١٢٠٨هـ إلى سنة ١٢١٧عهـ، ثم جددته دائرة الأوقاف في البصرة سنة ١٩٢٠م وآخر تجديد له من قبل وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٣٧٩هـ ١٩٦٩م.

وهو جامع كبير يبلغ طول حرمه نحو خمسين متراً وعرضه نحو عشرة أمتار وله طارمة بطول الحرم وبعرض خمسة أمتار.

وبجوار الحرم من الجهة الغربية مصلى للنساء بالطابق الأعلى يبلغ طوله بطول الحرم وبعرض مترين، وبالجهة الغربية أيضاً توجد عدة غرف وحديقة واسعة.

وعد مدخل الجامع من الجهة الشمالية مكان الوضوء وغرفة الإمام والخطيب.

وكان الجامع يسمى بجامع إياس باشا ولما جدده عبد الله آغا سمى باسم الأخير.

وفي عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م هدم الجامع لتوسعة الشارع ولم يبق له أثر.

جامع السيف

يقع هذا الجامع في محلة السيف وهو من المساجد القديمة بالبصرة شيد منذ العهد العثماني وقد جدد سنة ١٩٢٠م.

يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو عشرة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار.

أما المحراب فهو مدور مبنى بالطابوق والاسمنت ومصبوغ باللون الأخضر وبجواره منبر صغير.

وفي ساحة الجامع غرفة للإمام وغرفة للمؤذن والخادم ومكان للوضوء.

وقد جدد بنائه سنة ١٩٦٦م.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع القطانه

يقع في محلة القطانة وهو من الجوامع القديمة شيد أيام العهد العثماني وقد جددته الأوقاف العراقية سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وقد ذكره الشيخ محمد النبهاني في كتاب (التحفة النبهانية ص١٠٣ عند ذكره مساجد البصرة وقال يقع جامع القطانة في محلة القطانة).

وحرم الجامع مستطيل يبلغ طوله نحو عشرين متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب وأخرى للمؤذن والخادم.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع ذي المنارتين

يقع هذا الجامع في محلة الباشا شيده المحسنون أيام العهد العثماني كما شيدوا فيه منارتين ولهذا سمي بهذا الاسم.

وقد شيد سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م ثم هدم الجامع سنة ١٣٤٢هـ وأعيد بناؤه كما ذكر ذلك الشيخ محمد النبهاني في كتابه التحفة النبهانية ص١٠٢ فقال: (جامع أبي منارتين في محلة الباشا نقض بناؤه في سنة ١٣٤٢هـ وابتدىء في عمارته في تلك السنة).

وهو جامع كبير يبلغ طول الحرم نحو ثلاثين متراً وعرضه نحو عشرة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض سة أمتار.

وله ساحة كبيرة وفيه عدة غرف ومصلى للنساء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع عزيز آغا

يقع هذا الجامع في محلة القبلة وكان يسمى بمسجد بدر، وقد جدده عزيز آغا أحد ولاة الدولة العثمانية في عهد داود باشا، وقد تولى عزيز آغا حكم البصرة سنة ١٢٤٧ إلى سنة ١٢٧٠هـ ثم تولى حكم البصرة مرة أخرى سنة ١٢٦٥هـ وفي هذه الفترة جدد الجامع فسمي باسمه.

وقد جدده المحسن (مزعل محمد المزعل الكويتي) سنة ١٩٦٩م وهو جامع ضخم له منارة صغيرة يبلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار ذات حوض واحد.

أما الحرم فيبلغ طوله نحو ثلاثين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار.

وله ساحة كبيرة وفيه عدة غرف ومكان للوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد الغنامه

يقع هذا المسجد في محلة المشراق، وكان جامعاً تقام فيه صلاة الجمعة وهو من الجوامع القديمة، وكان موجوداً منذ بداية القرن الثالث عشر الهجري إلا أنه آل إلى الخراب وقد جدد من قبل أهل الخير مرات عديدة.

وأخيراً جددت بنائه المرحومة عائشة أحمد العريفان سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م بشكل أصغر من ذي قبل وألغيت صلاة الجمعة فيه وبقي تصلي فيه الصلوات الخمس فقط.

يلغ طول حرمه نحو خمسة عشرة متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وفيه غرفة للإمام وأخرى مخزن ومكان للوضوء.

ويدار الجامع من قبل وزارة الأوقاف.

مسجد بن عيدر

يقع في محلة المشراق وسط مدينة البصرة وهو من المساجد القديمة شيده المحسن المرحوم (محمد بن عيد النجدي سنة ١٩٢٨م).

يقع الباب على أحد الأزقة القريبة من الشارع العام، يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أربعة أعمدة.

وبجوار الطارمة من جهة الشرق غرفة للإمام وأخرى مخزن ومساحة المسجد ليست بصغيرة.

ويدار المسجد من قبل وزارة الأوقاف.

جامع الحدادة

يقع هذا الجامع في محلة المشراق في وسط سوق الحدادين الذين كانوا بجواره والذي سمي باسمهم وقد شيده أهل الخير منذ العهد العثماني.

وقد جدد بناؤه سنة ١٣٣٠هـ كما ذكر ذلك الشيخ محمد النبهاني في كتابه التحفة فقال عند ذكر المساجد ما نصه (جامع الحدادة جدد بناؤه سنة ١٣٣٠هـ).

وقد جدد بعد ذلك مرات عديدة آخرها ما قام به المحسن مزعل محمد المزعل الكويتي حيث جدده بشكل جيد وذلك سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه اثنا عشر متراً وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار.

ومحرابه لم يكتب عليه شيء وأما المنبر فهو من الحديد، وله منارة ذات حوض واحد ترتفع نحو خمسة عشر متراً بنيت بالطابوق والاسمنت.

ويدار الجامع من قبل وزارة الأوقاف.

مسجد الخفافة

يقع في محلة القبلة وسط سوق الخفافين سابقاً وهو من المساجد القديمة بناه أهل الخير منذ العهد العثماني.

وقد تداعى بناؤه فجددته المحسنة موزه شاهين الغانم سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٩م.

حيث يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وقد كتب على محرابه الآية الكريمة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.

وفي المسجد غرفة للإمام ومساحة صغيرة.

ويدار من قبل الأوقاف.

مسجد القبلة

يقع في محلة القبلة في منطقة باب الزبير، وهو من المساجد القديمة شيده أهل الخير منذ العهد العثماني.

وقد جدد مرات عديدة من قبل المحسنين وقد تداعى بناؤه فجددته رئاسة ديوان الأوقاف العراقية سنة ١٩٦٧م يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو أربعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وبجوار الطارمة غرفة للإمام وله مساحة صغيرة.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

جامع خواجه محمود

يقع في محلة الباشا مركز البصرة وهو من المساجد القديمة شيده خواجه محمود أحد ولاة البصرة.

وقد جدد بناؤه سنة ١٣١١هـ فقد ذكر الشيخ محمد النبهاني في كتابه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ص١٠٢) ما نصه (مسجد خواجه محمود في محلة الباشا جدد بناؤه سنة ١٣١١هـ).

يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وأخرى للمؤذن والخادم وقد جددت بناؤه رئاسة ديوان الأوقاف سنة ١٩٧٣م بشكل جيد وفخم.

ويدار الجامع من قبل وزارة الأوقاف.

جامع البصرة الكبير

يقع هذا الجامع في محلة المشراق قبالة دائرة أوقاف البصرة القديمة شيدته رئاسة ديوان الأوقاف بعهد رئيسها السابق الأستاذ نافع قاسم.

حيث بدء بتشييده سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م على مساحة قدرها ثلاثة آلاف متر.

ويقع الباب الرئيسي على شارع ١٤ تموز ويبلغ طول الحرم أكثر من خمسين وعرضه نحو ثلاثين متراً تعلوه قبة فخمة غلفت بالكاشي الكربلائي، وبجوار الحرم من الجهة الغربية قاعة كبيرة مربعة الشكل الضلع الواحد ٣٠ × ٣٠ متراً.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض خمسة أمتار، وبجوار القاعة عدة غرف واسعة وفي وسط الغرف سلم يؤدي إلى الطابق الأعلى، وبالطابق الأعلى مصلى للنساء واسع طوله بطول الحرم وبعرض خمسة أمتار.

وبجوار مصلى النساء من الجهة الغربية عدة غرف وأمام الغرف طارمة واسعة تقوم على أعمدة فخمة.

وبالطابق الأعلى والطابق الأرضي محلات للوضوء وحمامات وأمام الحرم ساحة كبيرة وقد تم افتتاحه سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م وبحضور جمع غفير من المسلمين.

جامع الكباسي

يقع في محلة الكباسي منطقة شط العرب بالتنومة وهو من الجوامع القديمة.

شيد سنة ١٩٣٠م من قبل أهل الخير وقد بنى أولاً بالطين ثم جدد من قبل أهل الخير سنة ١٩٤٢م.

يبلع طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض نحو مترين.

ولم يجدد خلال هذه الأعوام فتداعى بناؤه وهو الآن عبارة عن خربة.

جامع الجزاير

يقع هذا الجامع في قرية الجزاير في مركز البصرة شيدته محسنة كويتية سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، وهو مبني بالطابوق والأسمنت وبشكل جديد وحديث.

يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار يقوم على أعمدة تقوم على أعمدة حديدية.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وبجوارها مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

جامع الصقر

يقع هذا الجامع في حي البراظمعية، منطقة العشار، شارع الاستقلال شيده كل من (عبد العزيز وجاسم أبناء حمد الصقر) وذلك في سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

وأن الداخل الى الجامع يجد الباب الرئيسي مغلف بالكاشي الكربلائي الأزرق والأبيض وكتب حوله قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾.

ويجد الداخل إلى الجامع ممراً من الأسمنت يؤدي إلى طارمة الجامع التي تبلغ نحو خمسة عشر متراً وبعرض أربعة أمتار، وفي داخل الطارمة بابان من الخشب الساج يؤديان إلى الحرم حيث يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو اثنا عشر متراً ويقوم على أعمدة كونكريتية، ولم يكتب شيء على المحراب، والمنبر له سُلم من داخل المحراب، وبجوار طارمة الحرم من الجهة الشرقية يوجد دار للإمام والخطيب وبجوار الطارمة عند الباب الرئيسي تقع المرافق الصحية ومكان الوضوء ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

الفصل الثاني

نبذة عن تاريخ مدينة الزبير

مساجد مدينة الزبير

نبذة عن تاريخ مدينة الزبير

كانت هذه البقعة قد دخلت في قبضة الدولة العثمانية سنة ٩٥٣هـ عند احتلالهم للبصرة، واهتم الأتراك بمرقد الزبير بن العوام فبنوا مسجداً على ضريحه قبة حيث جاء الأمر السلطاني سنة ٩٧٩هـ من سليم الثاني بإنشاء قبتين على ضريح الزبير وطلحة ثم أخذ الناس يبنون بيوتهم حول المسجد أولاً ثم توسعت المدينة وكان الوهابيون قد أجلوا أهل بلدة حريملة التابعة لبلدة الوشم وأهل بلدة حرمه التابعة لبلدة السدير.

كانت قد أجلتهم عن ديارهم فجاؤوا ليستوطنوا مدينة الزبير وكانت تحت حكم يحيى بن الزهير الذي تمكن من إقناع العثمانيين فأعطوه مساعدة وبنوا سوراً حول الزبير وزودوه بالمدافع والبارود والمؤن والأموال لرد غارات الوهابيين، كما وأن العثمانيين خصصوا مرتبات شهرية لجميع سكان الزبير كل حسب عدد عائلته وحسب مرتبته كما وأنها أعفت أهل الزبير من الخدمة العسكرية. وكانت حكومة بني عثمان تصانع الزبيريين ليساعدوها ضد الوهابيين ولذا فإن المدينة كانت مهمة بالنسبة لهم باعتبارها قلعة تقف في وجه الأعداء.

ثم إن الزبير تقع بين البصرة والكويت ومناطق المنتفق وصحارى نجد وطريق الخليج جنوباً مع سير مياه الفيضان وخور موسى جعلها منطقة تجارية استفاد منها أهلها فكانت نعم المورد لهم.

وأن معظم تجار البصرة هم من الزبيريين وقد ورد ذكرهم في كتاب (أحوال البصرة) لمؤلفه السيد فصيح الحيدري.

جامع النجادة

يقع هذا الجامع في مدينة الزبير في أحد الأزقة القريبة من مرقد الصحابي الجليل (الزبير بن العوام).

وقد ذكر لي العلامة الشيخ محمود أحمد البصري، أنه جاء في مدونات الشيخ محمد بن عبد الرحمن السند، أن جماعة من أهل الخير أسسوا جامع النجادة سنة (١٠٠٣هـ ـ ١٥٩٤م) ثم جدد سنة مرة أخرى وقد اختص هذا الجامع بإقامة صلاة الجمعة ثلاثمائة سنة ولم تتعدد صلاة الجمعة في الزبير إلا في سنة (١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م) إذ أقيمت الجمعة الثانية في جامع الزبير.

وفي سنة ١٣٧١هـ ـ ١٩٥١م من قبل الأوقاف العراقية وظل الجامع تحت وطأة الإهمال حتى أتاح الله له الشيخ عبد الله السالم الصباح سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م حيث هدم الجامع وبنى بشكل فخم حيث يبلغ طول الحرم نحو خمسين متراً وعرضه نحو ثلاثين متراً ويقوم على عدة أعمدة كونكريتية وله منبر وسِلم من جانب المحراب ويحيط بالحرم عدة شبابيك من جهاته الأربعة وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض خمسة أمتار وفيه ساحة كبيرة كما له ثلاثة أبواب وبجوار الحرم ترتفع منارة الجامع نحو عشرين متراً ذات حوض واحد وقد غلفت بالكاشي الكربلائي. ويدار الجامع من قبل الأوقاف، وإن كاتب هذه السطور خطب فيه خطبة الجمعة عدة مرات.

جامع النقيب

يقع في محلة الكوت بمدينة الزبير، وهو من المساجد القديمة شيده المرحوم السيد أحمد بن السيد محمد النقيب وذلك سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م.

وقد جدد عدة مرات من قبل العائلة المذكورة آل النقيب وأخيراً جدد من قبل رئاسة ديوان الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه ثمانية أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين.

وبجوار الطارمة غرفتين وله ساحة كبيرة.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الزبير

يقع هذا الجامع وسط المدينة وهو من الجوامع القديمة شيد من قبل الدولة العثمانية.

وقد جاء في المصادر أنه دخل العراق في حوزة العثمانيين الذين قاموا ببناء مسجداً عند ضريح الزبير بن العوام. وهو أول مسجد بني في هذه القصبة.

وفي شهر رجب من عام (٩٧٩هـ ـ ١٥٧١م) أقام السلطاني العثماني سليم الثاني بن سليمان القانوني قبة على الضريح وصار الناس يقصدون السكنى بجانبه تبركاً.

وفي سنة ١٣٠٥هـ ـ ١٨٨٧م أمر السلطان عبد الحميد بسكوتين للضريحين، الزبير بن العوام، وعتبة بن غزوان، من الحرير الأحمر المطرز بالفضة وأمر بوضع مباخر وقماقم من الفضة عند الضريحين الكريمين. وفي عام ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٥م قام العلامة المرحوم الشيخ محمود المجموعي بالتعاون مع أهل الفضل من أهل الزبير لتجديد هذا الجامع وأنهى الخبر إلى المحسن الكبير الشيخ قاسم بن محمد بن آل إبراهيم من أهالي الدورة قرب الغاو فتبرع بالمشروع كله على حسابه الخاص، وكان ذلك بإشراف المرحوم عذبي الصباح.

وحرم الجامع واسع يبلغ نحو خمسة وأربعين متراً وعرضه نحو خمسة عشر متراً ويقوم على أعمدة ضخمة وللحرم ثلاثة أبواب، وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين.

وفي داخل الحرم من الجهة الغربية غرفة فيها قبر الصحابي عتبة ابن

غزوان. وبجهة القبلة باب يؤدي إلى ضريح الصحابي الزبير بن العوام، ويعلوه قبة فخمة غلفت بالقاشاني وفي داخلها نقشت النقوش المغربية ولقبة المرقد باب آخر من خارج الجامع.

وبجوار الحرم ترتفع منارة الجامع ذات حوض واحد وقد غلفت بالكاشي الكربلائي.

وقد جدد الجامع بشكل جيد سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م من قبل وزارة الأوقاف وقد شمل التعمير الحرم وساحة الجامع.

ويقع الباب الرئيسي بالجهة الغربية وبجوار الباب من الداخل غرفة الإمام والخطيب.

وإمام وخطيب الجامع في الوقت الحاضر صديقنا الشيخ صالح جاسم الغضبان.

مسجد الرشيدية

يقع هذا المسجد في مدينة الزبير شيده المحسن محمد الصبيح سنة ١٣١٣هـ ـ ١٨٩٥م.

وجدد بناؤه الحاج صبيح براك الصبيح سنة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو سبعة أمتار وطول الطارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة من الحديد، وفيه ساحة كبيرة وبالجهة الشمالية من ساحة المسجد توجد غرفة للإمام ومكان الوضوء.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد الخشيرم

يقع هذا المسجد في مدينة الزبير، محلة الجمهورية شيده المحسن عبد الله بن محمد الخشيرم سنة ١١٦٢هـ ـ ١٧٤٨م ثم جدد بناؤه في أواخر القرن المنصرم وذلك سنة ١٣٣٩هـ ـ ١٩٢٠م وآخر تجديد له سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وقد شمل الحرم والسياج.

يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ثمانية أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وللجامع مساحة كبيرة وبجوار الطارمة غرفة واحدة ومكان للوضوء، ويسمى أيضاً مسجد الحنيف.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الرواف

يقع الجامع في مدينة الزبير شيده المرحوم المحسن محمد الزّوام سنة ١١٤٥هـ ـ ١٧٧٢م.

وقد جدد عدة مرات آخرها سنة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م من قبل المحسن الحاج سريع بن عبد الرحمن السريع.

يبلغ طول الحرم نحو أربعين متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار، وبجوار الطارمة غرفة واحدة ومكان للوضوء.

ويدار الجامع من قبل وزارة الأوقاف.

جامع مزعل باشا السعدون

يقع شمال مدينة الزبير، شيده المحسن مزعل باشا السعدون وآل السعدون من الأسر العلوية التي هاجرت من الحجاز في أوائل القرن العاشر وحكمت المنتفق، تنسب إلى جدها سعدون بن الشريف محمد وينتهي نسبها إلى الإمام زين العابدين.

وكان بناؤه في ١ محرم سنة ١٣٢٤هـ وقد جدد عدة مرات عبر السنين وقد جدد بناؤه المرحوم الحاج عبد اللطيف بن سليمان العثمان في ١ رجب سنة ١٣٨٧هـ ـ ٤ ـ ١٠ ـ ١٩٦٧م. وقد شيد الجامع بشكل فخم فقد بنى الباب الرئيسي بالطابوق الأصفر المنجور وغلف بالكاشي الكربلائي وكتب حوله بخط بديع قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾.

أما الحرم فيبلغ طوله نحو خمسة وثلاثين متراً وعرضه نحو خمسة عشر متراً يقوم على أربعة أعمدة ويحيط بالحرم عدة شبابيك من جهاته الأربعة وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض سبعة أمتار تقوم أيضاً على أعمدة حديدية. ومحراب الجامع بنى بالطابوق المنجور وغلف بالكاشي الكربلائي الملون كتب حوله الآية الكريمة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.

وفوق الباب الرئيسي ترتفع منارة الجامع الفخمة وهي ترتفع أكثر من خمسة وعشرين متراً ذات حوض واحد وقد غلف بالكاشي الكربلائي وفي الجامع عدة غرف ومكان للوضوء، ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الخمسة

يقع على الشارع الرئيسي عند مدخل مدينة الزبير من الجهة الشمالية وقد ذكر لي العلامة الشيخ محمود أحمد البصري بأن هذا المسجد سمى بهذا الاسم لاشتراك خمسة رجال من آل عبد الكريم بتأسيسه وبنائه وهم لم يرغبوا بذكر أسمائهم وذلك سنة ١١٩٩هـ ـ ١٧٨٤م فلله در هؤلاء الخمسة نسي الناس أسمائهم وحفظ الله ذكرهم وعلى مر السنين تداعى هذا المسجد فانبرى له المحسن الحاج صبيح البراك الصبيح حيث أعاد بناؤه بشكل فخم فسمى بجامع الصبيح وذلك سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٣م، وأقيمت فيه صلاة الجمعة. وقد بنى الباب الرئيسي بشكل بديع بالطابوق وغلف بالكاشي الكربلائي وكتب حوله الآية الكريمة: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾.

وترتفع بجوار الباب المنارة التي يبلغ ارتفاعها نحو خمسة وعشرين متراً ذات حوض واحد وقد غلفت بالكاشي الكربلائي وكتب حولها الآيات القرآنية واسم الجلالة.

ويبلغ طول الحرم أكثر من ثلاثين متراً وعرضه نحو عشرين متراً ويقوم على أعمدة حديدية. وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض خمسة عشر متراً وتقوم على عدة أعمدة وفيه عدة غرف وله ساحة كبيرة.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد الذكير

يقع قرب مدرسة النجاة الأهلية سابقاً شيده الحاج سليمان والحاج حمد الذكير سنة ١٣٤١هـ ـ ١٩٢٢م.

وقد جددته عائلة آل الذكير عدة مرات آخرها سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة خشبية قوية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وله ساحة صغيرة وفيه غرفة للإمام ومكان للوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد الفرج

يقع هذا المسجد وسط مدينة الزبير اختط أرضه المرحوم ناصر الفرج سنة ١٣٥٠هـ ـ ١٩٣١م ثم أحاطها بسور، وشيده المحسن محمد ناصر الصالح وإخوانه ثم جدد بناؤه عام ١٣٧٣هـ ويعرف الآن بمسجد الصوالح.

ويبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين على تقوم على أعمدة أيضاً.

وبجوار الباب غرفتين ومكان للوضوء وهو الآن قديم البناء.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد الدروازة

يقع في محلة الكوت، سمي بمسجد الدروازة لأنه ملاصق لدروازة الحزم.

شيده المحسن (الحبشي) سنة ١٢٩٥هـ ـ ١٨٧٨م، وقد جدد عدة مرات آخر سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م من قبل أهل الخير ثم جدد من قبل الأوقاف العراقية سنة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م يبلغ طول الحرم خمسة وعشرين متراً وعرضه خمسة أمتار والطارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار.

وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء وغرفتين أحدهما للإمام وثانيهما مخزن المسجد.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

جامع الحصي ـ بالتصغير

يقع هذا الجامع وسط مدينة الزبير وهو من الجوامع القديمة شيده بعض المحسنين سنة ١٢٠٠هـ ـ ١٨٨٥م.

وجدده المحسن الحاج إبراهيم الرميح سنة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م وهو جامع كبير له بابان أحدهما من الجهة الشرقية وثانيهما من الجهة الغربية.

ويبلغ طول الحرم نحو ثلاثين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار والطارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الحرم منارة ذات حوض واحد ترتفع نحو عشرين متراً بنيت بالطابوق والاسمنت.

وله ساحة كبيرة وبالجهة الشمالية منه ثلاثة غرف.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد البسام

يقع هذا المسجد في أحد الأزقة القريبة من السوق الكبير بالزبير شيدته المرحومة (فاطمة بنت حمد بن إبراهيم البسام سنة ١٢١٧هـ ـ ١٨٠٢م.

وجدده المحسن علي بن محمد البسام سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو ستة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وبجوار الباب الرئيسي توجد غرفة واحدة وبجوارها مخزن للمسجد وقبالة الغرفة مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل أهل الخير ويسمى أيضاً مسجد سوق الجت.

مسجد الإبراهيم

يقع هذا المسجد وسط مدينة الزبير، وقد اختلف فيمن أسسه غير أن الراجح بعد الاستقراء أن مؤسسته هي فاطمة بنت إبراهيم الراشد سنة ١١٩٩هـ - ١٧٨٤م، وقيل أن مؤسسه إبراهيم بن عبد الله آل إبراهيم.

ثم جدد بناؤه على نفقة المحسنة سعاد بنت محمد الصباح سنة ١٨٤٣هـ - ١٩٦٤م.

يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفتين للإمام وأخرى للمخزن وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد القرطاس

يقع هذا المسجد وسط مدينة الزبير في أحد أزقتها، شيده الحاج عيسى بن عبد الوهاب باشا بن أحمد القرطاس سنة ١٣٠٧هـ ـ ١٨٨٩م.

وقد رمم عدة مرات من قبل عائلة آل القرطاس، وآخر تعمير له ما قامت به وزارة الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م وقد شمل التعيمر الحرم وجدرانه وواجهة الباب الرئيسي ويبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار يقوم على أعمدة حديدية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية.

ومن داخل الطارمة غرفة للإمام، وبجوار الباب الخارجي من الداخل مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد المشري

يقع في محلة الكوت بمدينة الزبير في أحد أزقتها وهو من المساجد القديمة شيده المحسن حسين باشا المشري سنة ١٢٩٠هـ ـ ١٨٧٣م.

وقد جدد عدة مرات من قبل المحسنين آخرها سنة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٤م من قبل وزارة الأوقاف العراقية وقد شمل التعمير الحرم وجدرانه الخارجية وبابه الرئيسي.

يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وتحيط به الشبابيك من جهاته وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين ويقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفتين أحدهما للإمام وثانيهما للمؤذن والخادم وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد الخضيري

يقع هذا المسجد وسط مدينة الزبير في أحد أزقتها شيده المحسن (علي بن عبد العزيز الخضيري سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م).

وقد جرى عليه ترميم عبر الأعوام آخرها ما قامت به وزارة الأوقاف العراقية بترميمه بشكل عام وشامل فجدد الحرم والسقف وجدرانه الداخلية والخارجية وكسيت أرضه بالكاشي الجيد وذلك سنة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وبجوار الطارمة غرفة للإمام وبجوارها مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد الزهيرية

يقع المسجد في أحد أزقة مدينة الزبير وهو من المساجد القديمة شيده الحاج إبراهيم بن عبد اللطيف الزهير وذلك سنة ١٣١٧هـ ـ ١٨٩٩م، وآل الزهير أسرة عربية أصلها من قبيلة ربيعة من بلد العارض في نجد، وقد استقرت هذه الأسرة في مدينة الزبير سنة ١٢٤٠هـ ـ ١٨٢٦م.

وقد جدد المسجد مرات عديدة من قبل عائلة آل الزهير، وفي عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م جدد بناؤه أحد المحسنين الكويتين يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة واحدة وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق وله ساحة صغيرة.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد ابن لاحق

يقع هذا المسجد في أحد أزقة مدينة الزبير وهو من المساجد القديمة شيده أهل الخير منذ العهد العثماني بدلاً من مسجدٍ كان يسمى أيضاً بمسجد ابن لاحق في داخل مدينة البصرة نسبة إلى مشيده الأول هو (أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن غفير الرقاشي الهمداني اليماني أحد شعراء البصرة في العهد العباسي).

قال البحاثة محمد عبد القادر بامطرف في كتابه (الجامع جـ١ ص٤٨) ما نصه (أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي، شاعر مكثر من أهل البصرة، نسب إلى جده لاقح) وكانت وفاته سنة مئتين للهجرة.

ثم جدد، المسجد المحسن (غانم الغانم) سنة ١١٩٠هـ ـ ١٧٧٥م فسمى المسجد، بمسجد غانم. وقد رمم المسجد عدة مرات آخرها من قبل المحسن الحاج إبراهيم بن عبد العزيز الرميح وذلك سنة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م وهو مسجد كبير المساحة يبلغ طول الحرم أكثر من عشرين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وله محراب مبنى بالطابوق الأصفر وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وتقوم على أعمدة حديدية وبالجهة الشرقية منه تقع غرفتين وبجوارهما مكان الوضوء.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد المجصة

يقع المسجد في أحد الأزقة في مدينة الزبير بالجهة الشمالية منها قرب الشارع العام الممتد بين البصرة والزبير.

وكان هذا المسجد يعرف بمسجد السميط لأن مشيده الأول هو المحسن سليمان بن أحمد السميط وذلك سنة ١١٩٥هـ ـ ١٧٨٠م وجدد بناؤه المحسن ناصر صباح الناصر سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٥م وجددته الأوقاف العراقية سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٨٠م وهو مسجد كبير يبلغ طول الحرم نحو خمسة وثلاثين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار ويقوم على أعمدة كونكرينية وله محراب مبنى بالطابوق الأصفر المنجور وتحيط به الشبابيك من جهاته.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وتقوم على أعمدة كونكريتية.

وأمام الطارمة مصلى صيفي وقبالة الحرم من الجهة الشمالية أربعة غرف ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد الباطن

يقع في أحد أزقة مدينة الزبير وهو من المساجد القديمة شيدته المرحومة فاطمة بنت عثمان الزهير سنة ١١٩٨هـ ـ ١٧٨٣م وقد جدد عبر الأعوام مرات عديدة آخرها وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م وقد شمل التجديد الحرم وسقفه وجدرانه الخارجية وغرفه.

يبلغ طول الحرم نحو ثلاثين متراً وعرضه ثلاثة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أربعة أعمدة وبجوار الطارمة ثلاثة غرف أحدها للإمام وثانيها للمؤذن والخادم وثالثها مخزن.

وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد ديم خزام

يقع هذا المسجد وسط المدينة من طرفها الشمالي وهو من المساجد القديمة شيده المحسن محمد الدليجان سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م، وسمى بهذا الاسم لكونه في الموقع الذي يشرف على منخفض ديم خزام وقد جدد المسجد أحد المحسنين سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

يبلغ طول الحرم نحو ثلاثين متراً وعرضه ثلاثة أمتار تحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام ومخزن للمسجد، وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد طلحة

يقع هذا المسجد عند المفرق الذي يتفرع إلى الكويت وأم قصر شيدته وزارة الأوقاف سنة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م وهو من المساجد الحديثة وهو مربع الشكل يبلغ ضلعه الواحد ١٠ × ١٠ متر مربع تعلوه قبة مدورة ويحيط بالحرم شبابيك من جهاته الأربعة ويقع باب الحرم من الجهة الشمالية.

وأمام الحرم طارمة يبلغ طولها عشرة أمتار وبعرض مترين وبالقرب من المسجد من الجهة الغربية توجد قبة مربعة الشكل فيها مرقد الصحابي (طلحة بن عبيد الله).

جامع المنتفك

يقع هذا الجامع بالجهة الشمالية من مدينة الزبير شيده المرحوم عبد الله عبد اللطيف الناجي الكويتي وذلك سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م وهو جامع كبير فخم بنى الباب الرئيسي بالطابوق الأصفر المنجور وغلف بالكاشي الكربلائي الملون وكتب على واجهته الأمامية الآية الكريمة: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾.

يبلغ طول الحرم نحو خمسة وعشرين متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار ويقوم على أربعة أعمدة رخامية.

وله محراب جميل وفخم مبنى بالطابوق الأصفر المنجور غلف بالكاشي الكربلائي الملون.

كتب حوله الآية الكريمة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ﴾.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار وتقوم على أعمدة رخامية فخمة وبالطارمة محراب للصلاة بني بالطابوق الأصفر وله مساحة كبيرة وبالجهة الشرقية غرفة كبيرة للإمام والخطيب وقبالتها بالجهة الغربية غرفتين، وبالجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع قرية سفوان القديم

يقع هذا الجامع في قرية سفوان عند الحدود العراقية الكويتية وسط المساكن.

شيده المحسن عبد الله منصور أبو الخيل سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م وهو جامع مبنى من اللبن والجص يبلغ طوله نحو خمسة وثلاثين متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار، ويقوم على أعمدة حديدية وأمامه طارمة بطول خمسة وعشرين متراً وعرض مترين وبالجانب الشرقي من الحرم يوجد دار للإمام والخطيب.

وأما الباب الرئيسي فيقع على الشارع العام وقد جددته الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

جامع صفوان الجديد

يقع هذا الجامع بجوار دوائر الحدود العراقية في منطقة صفوان ملاصق لدار الحجاج.

شيدته وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م يبلغ طوله نحو عشرين متراً وعرضه عشرة أمتار تحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وهو من أحدث مساجد البصرة.

ويدار من قبل وزارة الأوقاف.

الفصل الثالث

نبذة عن تاريخ قضاء أبي الخصيب

مساجد قضاء أبي الخصيب

نبذة عن تاريخ قضاء أبي الخصيب

يقع مركز القضاء جنوب مدينة البصرة على بعد ثمانية عشر كيلو متراً منها.

وسمى بهذا الاسم نسبة إلى أبي الخصيب مرزوق مولى أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي، وقد اتخذها صاحب الزنج سنة ٢٥٦هـ عاصمة له وسماها (المختارة) ويشتهر هذا القضاء بزراعة النخيل والفواكه الخضراوات.

ومن أهم حاصلاتها التمور ويشتهر أيضاً ببناء الزوارق النهرية ويحيط بالقضاء عدد كبير من القرى.

وفي مركز القضاء والقرى التابعة له عدة مساجد قديمة وحديثة سوف نتكلم عنها بالتفصيل.

جامع أم النعاج

يقع هذا الجامع في قرية أم النعاج قضاء أبي الخصيب، وهو من الجوامع القديمة بناه المحسنون أيام الأتراك وفي عام ١٩٥٥م رمم من قبل أهل الخير وفي سنة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م جددته وزارة الأوقاف العراقية.

وقد شمل التجديد الحرم وجدرانه وسقفه وساحته وكذلك جدرانه الخارجية.

حيث يبلغ طول الحرم عشرة أمتار وعرضه خمسة أمتار ومحرابه لم يكتب عليه شيء.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وعرض مترين وتقوم على أعمدة حديدية.

وبجوارالطارمة غرفتين أحدهما للإمام والخطيب وثانيهما للمؤذن والخادم.

وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع عبد الليان

يقع في قرية عبد الليان في قضاء أبي الخصيب وسمي بعبد الليان نسبة لعبد الله بن أبي بكرة.

شيد الجامع من قبل أهل الخير سنة ١٩٢٠م ثم جدد عدة مرات آخرها من قبل وزارة الأوقاف العراقية سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م.

وقد شمل التجديد جدران الحرم وسقفه وجدرانه الخارجية يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة من الطابوق والاسمنت، تحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة مكان الوضوء وقبالة الحرم غرفة للإمام والخطيب.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع المطيحة

يقع في قرية المطيحة التابعة لقضاء أبي الخصيب وهو من الجوامع القديمة شيده أهل الخير سنة ١٩١٠م، وجدده المحسن عبد العزيز العنيزي سنة ١٩٥٢م.

وجددته وزارة الأوقاف سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م، يبلغ طول الحرم أكثر من اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وتحيط به الشبابيك من جهاته.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة أنابيب حديدية.

وبجوار الباب الخارجي غرفة الإمام وبالقرب منها مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل وزارة الأوقاف.

جامع أم النعاج الفوقاني

يقع في قرية أم النعاج الفوقاني، وهو من المساجد القديمة شيده المحسنون سنة ١٩٢٠م ثم رمم مرات عديدة وقد هدم وجدد سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م من قبل وزارة الأوقاف العراقية، وقد شمل هذا التجديد الحرم وجدرانه وسقفه وبابه الخارجي.

ويبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار ويقوم على أعمدة من أنابيب الحديد.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وله ساحة كبيرة وبالجهة الشمالية منها غرفة الإمام ومكان الوضوء وله حديقة صغيرة.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الأجبال

يقع في قرية الأجبال التابعة لقضاء أبي الخصيب وهو من المساجد القديمة شيده المحسنون وجدده عائلة آل العقرب ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م وقد شمل التجديد الحرم وسقفه وجدرانه.

ويبل طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الباب الخارجي توجد غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل أهل القرية.

جامع مناوي لجم الكبير

يقع في قرية مناوي لجم في قضاء أبي الخصيب وهو جامع قديم ويقال له أيضاً الأجم، وسمي (لجم) لكثرة اللجم لأن الناس يأتون على خيل ملجمة.

أما تسميته بالأجم لأنه بني وسط أجمة مكتضة بالأشجار كأنها غابة.

شيد من أهل الخير سنة (١٠٠٠هـ ـ ١٥٩١م) ثم جدد بناؤه سنة ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م وجدد أيضاً سنة ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٥م ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٧م يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وله ساحة كبيرة وحديقة وبالجهة الشمالية من الساحة مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد مناوي لجم الصغير

كان يقع في قرية مناوي لجم في أبي الخصيب شيده أهل الخير سنة ١٩١٥م ثم رمم عدة مرات وكان مبني من اللبن والطين يبلغ طول حرمه ثمانية أمتار وعرضه ثلاثة أمتار وله مساحة متوسطة.

وقد هدمته الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م لإعادته بشكل حديث وهو الآن أرض خالية.

جامع عويسيان

يقع في قرية عويسيان التابعة لقضاء أبي الخصيب، وهو جامع قديم منذ العهد العثماني، وقد جدده أهل الخير سنة ١٩٢٠م ثم رمم عدة مرات آخرها سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م من قبل وزارة الأوقاف وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه وبابه الخارجي.

يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشرة متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية.

وإمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة وله ساحة كبيرة وفيه غرفة للإمام والخطيب ومكان للوضوء ويسمى هذا الجامع بجامع عويسجان أيضاً.

ويدار من قبل الأوقاف.

(*) راجع أيضاً كتاب (الدعوة في أدوارها التاريخية) / عبد القادر باش أعيان.

جامع السراجي

يقع في محلة السراجي قضاء أبي الخصيب شيده المرحوم عبد الوهاب باشا بن أحمد القرطاس في حدود سنة (١٩٠٠م) ثم جددته عائلة القرطاس سنة ١٩٢٠م.

١٧٢٧م وبمساحة (١٩٠٠م٢) (*)

وقد جدد عدة مرات من قبل أهل الخير وله منارة ذات حوض واحد قائمة لم تتصدع منذ إنشائه مبنية بالآجر القديم وقد جددته الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وقد شمل حرم الجامع وسقفه وغرفه.

ويبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ستة أمتار وله محراب مبني بالطابوق الأصفر.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أربعة أعمدة.

وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب وأخرى للمؤذن والخادم وثالثة مخزن وبجوارها مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

تم هدم المسجد صبيحة يوم الجمعة ١٤/تموز/٢٠٢٢ من قبل محافظة البصرة بحجة إقامة منارة جديدة ؟!!

وصدق الله تعالى القائل: (ومن أظلم ممن منع مساجد الله وسعى في خرابها ...) سورة البقرة آية ١١٤.

جامع أبي خفيف

يقع في قرية بلد سلطان التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده المحسن الحاج يوسف الزنبور سنة ١٩٠٥م وهو من أهالي أبي الخصيب ثم رمم عدد مرات وآخرها جدده الشيخ عبد الله المبارك الصباح سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه ستة أمتار، وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة حديدية، وبجوار الحرم ترتفع منارة الجامع مقدار عشرين متراً ذات حوض واحد بنيت بالطابوق وغلفت بالكاشي الكربلائي وكتب حولها اسم الجلالة.

وبجوار الباب الخارجي غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع باب سليمان

يقع في قرية باب سليمان في قضاء أبي الخصيب بناه قديماً المحسنون زمن العهد العثماني سنة (١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م).

ثم جدد بناؤه بعد أن استبدلت أرضه وذلك على نفقة المحسن (محمد عيسى الشرف الكويتي) سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

يبلغ طول الحرم نحو أربعة عشر متراً وعرضه تسعة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وله محراب جميل مبني بالطابوق الأصفر ومصبوغ باللون الأخضر وبجواره منبر صغير من الخشب وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة الإمام والخطيب، وقبالة الحرم مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع آل إبراهيم

يقع في محلة آل إبراهيم في أبي الخصيب، وهو جامع قديم قام بتشييده الحاج محمود باشا بن عبد الواحد وذلك سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م، ولا تزال بنايته متماسكة وهو مسقف بجذوع النخيل وعامر تقام الصلاة فيه.

يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشر متراً وعرضه نحو ستة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة واحدة وبجوارها مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الرهوالي

يقع في قرية الرهوالي في أبي الخصيب، وهو من الجوامع القديمة شيدته عائلة الملالة سنة ١٩٢٠م ثم جدده السيد مصطفى الملالة سنة ١٩٤٠م.

ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وهو جامع كبير يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه نحو سبعة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة من حديد.

وبجوار الطارمة غرفتين أحدهما للإمام والخطيب والأخرى للمؤذن والخادم ومكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الحوطة

يقع في قرية الحوطة في أبي الخصيب، وقد بنى قديماً منذ العهد العثماني، وفي عام ١٩٤٠م جدده أهل القرية المذكورة ثم جدده أحد المحسنين الكويتين سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م وقد شمل التجديد الجدران والسقف والباب الرئيسي وأرضية الجامع.

يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه نحو ستة أمتار يقوم على أعمدة حديدية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أربعة أعمدة.

وبجوار الطارمة غرفة الإمام والخطيب، والمخزن ومكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع النزيلة

يقع في قرية النزيلة التابعة لقضاء أبي الخصيب، بناه ابتداءً أهل الخير سنة (١٩٠٠م) ثم جدد بناؤه الحاج رمضان من أهل القرية سنة ١٩٤٠م ثم جدده المحسن سعود الصالح سنة ١٩٥٢م، ثم جددته الأوقاف سنة ١٩٦٠م.

يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه ستة أمتار وله منبر فخم من الطابوق لم يكتب عليه شيء ويحيط بالحرم عدة شبابيك وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة توجد غرفة للإمام والخطيب، وقبالة الحرم بالجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع باب الطويل

يقع في قرية باب الطويل في قضاء أبي الخصيب، وهو جامع قديم بناه المحسنون سنة ١٩٢٠م وجددته الأوقاف سنة ١٩٤٠م.

وفي سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م جددته الأوقاف وقد شمل التجديد حرم الجامع وسقفه وجدرانه والباب الخارجي وأرضية الجامع.

يبلغ طول الحرم عشرين متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وعرضه مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومخزن الجامع وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع القنطرة

يقع في قرية القنطرة في قضاء أبي الخصيب، وهو جامع قديم بني من قبل المحسنين، وجدد من قبل الاوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

يبلغ طول الحرم عشرين متراً وعرضه ستة أمتار ويحيط بالحرم من جهاته الأربعة، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وأخرى للمخزن ومكان الوضوء وساحته كبيرة.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع جيكور

يقع في قرية جيكور التابعة لقضاء أبي الخصيب، بني أيام الأتراك وجدده أحد المحسنين الكويتين سنة ١٩٥٢م، وجددته الأوقاف سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

يبلغ طول الحرم أربعة عشر متراً وعرضه خمسة امتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب. وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع نهر خوز الكبير

يقع في قرية نهر خوز الكبير التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م من قبل المحسنة ثرية الفداع ثم جدد بيت العامر من أهل القرية نفسها سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م يبلغ طول الحرم عشرين متراً وعرضه سبعة أمتار يقوم على أعمدة حديدية وله محراب بديع مبني بالطابوق الأصفر المنجور وصبغ باللون الأخضر.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أربعة أعمدة.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وأخرى مخزن وله ساحة كبيرة، وقبالة الحرم بالجهة الشمالية يوجد مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع نهر خوز الصغير

يقع في قرية نهر خوز الصغير التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده السيد عبدالله من سادة الگرية من العهد العثماني ثم جدد سنة ١٩٤٠م مع مرقد أبو الحمد القريب من الجامع المذكور.

ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م وقد شمل التجديد الحرم وسقفه وجدرانه الداخلية والخارجية.

يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ستة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أربعة أعمدة.

وبجوار الطارمة توجد غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الفياضي

يقع في قرية الفياضي التابعة لقضاء أبي الخصيب وهو من الجوامع القديمة شيده المحسن الحاج عبد العزيز بن صالح بك السعدون وذلك سنة ١٩١٠م. ثم رحم عدة مرات وآخرها جدد بصورة شاملة من قبل الأوقاف العراقية سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وقد شمل هذا التجديد الحرم وسقفه وجدرانه وبابه الخارجي.

يبلغ طول الحرم نحو خمسة عشراً متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار يقوم على أعمدة حديدية تحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الباب الخارجي غرف الإمام والخطيب وقبالة الحرم من جهته الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع السادة

يقع في قرية السادة في منطقة مهيجران التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده أهل القرية سنة ١٩٣٠م وهم من السادة الرفاعية وجدد بناؤه من قبل وزارة الأوقاف سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م بشكل جديد وحديث حيث يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه نحو ستة امتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة وله محراب بديع مبني بالطابوق الأصفر المنجور وكتب في أعلاه بالكاشي الكربلائي الأزرق الآية الكريمة: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ﴾ وبجواره منبر جميل صنع من خشب الساج.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أربعة أعمدة من أنابيب الحديد الغليضة، وبجوار الحرم من الجهة الغربية غرفة للإمام والخطيب وأخرى للمؤذن والخادم وثالثة للمخزن، وقبالة الحرم من جهته الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الجمعة

يقع هذا الجامع في قرية مهيجران التابعة لقضاء أبي الخصيب وهو من الجوامع القديمة في هذه المنطقة وقد جدده المحسن الحاج سعد خليفة السنين سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م، ثم جدد بشكل فخم من قبل رئاسة ديوان الأوقاف سنة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٧١م، وهو جامع كبير له مساحة واسعة وحرم الجامع مربع الشكل طول ضلعه (٢٠ × ٢٠) متراً مربعاً يقوم على أعمدة كونكريتية وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة وله بابان كبيران من واجهته الأمامية.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أربعة أعمدة كونكريتية وكتب على واجهة الطارمة من اليمين إلى اليسار آية الكرسي بشكل جميل.

وبجوار الباب الرئيسي غرفتين احدهما للإمام والخطيب وثانيهما للمؤذن والخادم وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع بلد محزم

يقع هذا الجامع في قرية مهيجران في قضاء أبي الخصيب شيده أهل الخير سنة ١٣٣٩هـ ـ ١٩٢٠م، ثم رمم عدة مرات من قبل سكان القرية وآخرها ما قامت به رئاسة ديوان الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م، وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه حيث يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية على أعمدة من أنابيب الحديد وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة وأمامه طارمة بطول الحرم وعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الحرم غرفة كبيرة للإمام والخطيب وبجوار الغرفة مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد بلد إسلامه

يقع هذا المسجد في قرية مهيجران التابعة لقضاء أبي الخصيب. وهو من المساجد القديمة شيده المحسن فيصل بن حمود آل السعدون وذلك سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م.

وجدد بناؤه من قبل أهل القرية سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م ثم رمم سنة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٤م، ثم هدم وجدد من قبل أحد المحسنين سنة ١٣٧٢هـ ١٩٥٢م كما وقد وجدت تاريخ هذه التعميرات في ورقة مغلفة بالزجاج ومعلقة بالمسجد بجوار المحراب.

والمسجد مبني من اللبن والجص وهو متماسك البناء تقام فيه الصلوات حيث يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار ومسقف بجذوع النخل والحصير وله شبابيك من جهته الشمالية وليس له طارمة وبجوار الحرم منالجهة الغربية مبنية من الطين وجدرانه الخارجية متداعية.

ويدار المسجد من قبل أهل الخير من سكان القرية.

جامع مهيجران الصغير

يقع هذا الجامع في قرية مهيجران التابعة لقضاء أبي الخصيب، وهو من الجوامع القديمة شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م وقد جدد من قبل أهل الخير سنة ١٩٢٠م ثم جدد سنة ١٩٣٠م ثم جدد سنة ١٩٤٤م ثم جدد سنة ١٩٥٢م كما وجدت هذه التواريخ في وثيقة في الجامع.

وهو مبني بالطين ومغلف بالجص وهو متماسك البناء تقام فيه الجمعة والجماعة.

يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه أربعة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته ومسقف بالحصير وجذوع النخل وله محراب بسيط ومنبر من اللبن صغير.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين مسقفه بالحصير وجذوع النخل وقبالة الحرم مكان الوضوء وهو مسقف بصفائح الحديد وبجوار الباب الخارجي غرفة للإمام والخطيب.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

جامع محولة الزهير

يقع هذا الجامع في قرية محولة في قرية محولة الزهير التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده آل باش أعيان البصرة منذ العهد العثماني سنة ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م.

وقد جدد عدة مرات عبر السنين والأعوام، وفي عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م جدد من قبل أهل الخير وقد شمل التجديد الحرم وسقفه وجدرانه وبابه الخارجي وأعيد بناؤه بشكل جديد وحديث حيث يبلغ طول الحرم أربعة عشر متراً وعرضه أربعة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته وله محراب مبني بالطابوق بشكل جديد وله منبر من خشب الساج.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار تقوم على أعمدة خشبية قوية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

مسجد بلد السيد

يقع هذا المسجد في قرية مهيجران محلة بلد السيد قضاء أبي الخصيب وهو من المساجد القديمة شيد منذ عهد الاتراك من قبل أحد المحسنين سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م.

وجدد عدة مرات عبر السنين والأعوام وأخيراً جدد سنة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م من قبل أهل الخير من سكان المحلة.

وهو مبني باللبن والجص وهو متماسك البناء تقام فيه الصلوات يبلغ طوله ثمانية أمتار وعرضه أربعة أمتار.

وله ساحة صغيرة ومكان للوضوء والمرافق، وجدرانه الخارجية من الطين.

ويدار المسجد من قبل المحسنين.

جامع فجة النعمة

يقع هذا الجامع من قرية يوسفان، وهو جامع قديم شيده بيت النعمة سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٢م ثم رمم من قبل العائلة المذكورة سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م.

ثم جدد بناؤه سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م من قبل وزارة الأوقاف وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وغرفة الجامع وجدران السياج الخارجي حيث يبلغ طول الحرم نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته ويقوم على أعمدة حديدية وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وتقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب، وقبالة الحرم من الجهة الشرقية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع بلد نجدي

يقع هذا الجامع في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده أهل الخير سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م، ثم رمم من قبل أهل القرية عدة مرات.

وفي سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م قامت رئاسة ديوان الأوقاف بهدمه وإعادة بنائه بشكل جديد وحديث وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق.

حيث يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وبجوارها مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع كوت الصلحي

يقع هذا الجامع في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب، وهو من الجوامع القديمة شيده الحاج ملا عبد الرحمن وأخوه الحاج محمد ابنا خدى بخش سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م، ثم جدده أهل القرية سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م، وقد هدمته الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م وأعيد بناؤه بشكل جديد وحديث، حيث شمل التعمير حرم الجامع وسقفه وجدرانه وبابه الخارجي وأرضية الجامع.

يبلغ طول الحرم نحو إثنا عشر متراً وعرضه نحو ستة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب، وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد الحمزة

يقع في قرية الحمزة التابعة لقضاء أبي الخصيب شيدته عائلة الفداغ سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م، وجدده أحد المحسنين الكويتين سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

وكان مبني باللبن فجدده بالطابوق وبشكل جيد وحديث، حيث يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وفيه غرفة بالجهة الشمالية من ساحة المسجد وبجوارها مكان الوضوء والمرافق، وتحيط به بساتين القرية من جهاته الأربعة وتظلله.

ويدار المسجد من قبل أهل القرية.

مسجد كوت فريح

يقع هذا المسجد في قرية أبو مغيرة التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده المحسن سيف الراشد سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨٠م، ثم جدد مرات عديدة عبر السنين وأخيراً جدده أحد المحسنين الكويتيين سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م، وقد شمل التجديد الحرم وسقفه وجدرانه حيث يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ثلاثة أمتار وله محراب مبني بالطابوق الأصفر المنجور ومصبوغ باللون الأخضر وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية قوية وله ساحة صغيرة، وعند مدخل الباب الخارجي يوجد مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل القرية.

مسجد بلد سلطان

يقع في قرية بلد سلطان التابعة لقضاء أبي الخصيب، وكان يعرف بجامع التكية شيد منذ العهد العثماني وقد تداعى بناؤه وعطلت الصلاة فيه مدة طويلة، فاعاد بناؤه المحسن السيد عبد الرحمن العمر سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م. بشكل جديد وحديث حيث يبلغ طول الحرم ستة عشر متراً وعرضه ستة أمتار، تحيط به الشبابيك من جهاته وله محراب جميل مبني من الطابوق وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة حديدية وأمامه ساحة كبيرة مبلطة بالإسمنت وله باب خارجي عريض وفخم وبجوار الباب غرفة الإمام ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل أهل القرية المذكورة.

مسجد باب ميدان

يقع في قرية باب ميدان التابعة لقضاء أبي الخصيب، وهو من المساجد القديمة شيد منذ العهد العثماني، جدد بناؤه سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م، ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه وتبليط أرضه حيث يبلغ طول الحرم ثمانية أمتار وعرضه ستة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرفق وغرفة عند مدخل الباب.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد بالعيد

يقع في قرية اللباني التابعة لقضاء أبي الخصيب، شيده الحاج سلطان بن بايش وكان يكنى (أبو عبد) وذلك سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م. ثم جدد عدة مرات آخرها سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م من قبل وزارة الأوقاف وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق.

حيث يبلغ طول الحرم عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد مشيجيجة

يقع هذا المسجد في قرية اللباني التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني من قبل أحد المحسنين سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م ثم جدد عدة مرات آخرها سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م من قبل أحد المحسنين وقد شمل الحرم وجدرانه وسقفه وبابه الخارجي وكان مبني باللبن والطين فهدم وشيد بالطابوق والإسمنت حيث يبلغ طول الحرم عشرة أمتار وعرضه ستة أمتار له محراب جميل مبني بالطابوق الأصفر المنجور ومصبوغ بالأخضر.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام وبجوارها مكان الوضوء والمرافق وله ساحة مبلطة بالإسمنت وفي وسطها حديقة صغيرة، وتحيط البساتين بالمسجد من جهاته وتظلله.

ويدار المسجد من قبل أهل القرية.

مسجد الصنكر

يقع هذا المسجد في قرية الصنگر التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م.

وكان المسجد مبني من الطين فهدم وشيده أحد المحسنين سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م بالطابوق والجص، حيث يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية وبجوار الباب الخارجي غرفة للإمام وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل أهل الخير.

جامع يوسفان

يقع في قرية يوسفان التابعة لقضاء أبي الخصيب، وهو من الجوامع القديمة شيده الحاج حمدي والحاج يوسف ابناء صالح بن أحمد الشريده سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م وقد ذكر الشيخ محمد النبهاني في كتابه (التحفة النبهانية ص٣٢) هذه العائلة قال ما نصه وهم عرب أصليون من بني أسد ويتمذهبون بمذهب الإمام مالك بن أنس وهم أهل كرم وسماحة).

وقد جدد من قبل أهل الخير سنة ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م ثم جدد عام ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م من قبل أحد المحسنين وقد هدمته الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م وجددت بناؤه بشكل جديد وحديث حيث يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه سبعة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وله محراب مبني بالطابوق المنجور ومنبر صنع من خشب الساج وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وأخرى للخادم والمؤذن وبالجهة الشرقية من ساحة الجامع مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد كوت فويرس

يقع هذا المسجد في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م من قبل سكان القرية ثم جدد مرات عديدة عبر الأعوام وفي سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م جدده أحد المحسنين الكويتيين وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه وأرضه وبابه الخارجي.

حيث يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة غرفة للإمام ومكان الوضوء والمرافق وله ساحة كبيرة وحديقة جميلة.

ويدار المسجد من قبل أهل الخير.

مسجد العميرية

يقع هذا المسجد في قرية العميرية في قضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٣٤هـ ـ ١٩١٥م، وقد جدد المسجد من قبل أحد المحسنين وآخر تعمير له سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م من قبل أحد المحسنين الكويتيين وقد شمل هذا التعمير الحرم وسقفه وجدرانه حيث يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية وبجوار الطارمة غرفة للإمام ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل الأوقاف.

مسجد بلجان

يقع في قرية بلجان التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده المحسن الشيخ بندر السعدون سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م ثم رمم عدة مرات آخرها من قبل أحد المحسنين سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م حيث يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار ويقوم على أعمدة خشبية وله محراب جميل وإمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية من النوع المحفور القديم وبجوار الباب الخارجي غرفة للإمام ومكان للوضوء وحديقة صغيرة.

والمسجد مبني من اللبن والجص وهو متماسك البنيان وتقام فيه الصلوات.

ويدار المسجد من قبل أهل القرية.

جامع الرومية

يقع هذا الجامع في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ عهد الأتراك سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م وقد جدد عدة مرات عبر السنين والأعوام.

وقد جدد أخيراً من قبل أحد المحسنين سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية ضخمة.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء والمرافق وقبالة الحرم حديقة مربعة الشكل.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

مسجد المنيخ

يقع هذا المسجد في قرية حمدان في قضاء أبي الخصيب وهو من المساجد القديمة منذ العهد العثماني شيده المحسن السيد على بن الشيخ حسين محمد صالح الحمداني وذلك سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م.

وقد رمم عدة مرات آخرها جدد من قبل أهل القرية سنة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م وهو مبني باللبن والجص وهو متماسك البنيان تقام فيه الصلوات حيث يبلغ طول نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار وسقف بجذوع النخيل وأمام طارمة بطول الحرم وبعرض مترين مسقفة بجذوع النخيل وتقوم على أعمدة خشبية قوية وله ساحة كبيرة مبلطة بالكاشي وبجوار الباب غرفة للإمام ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل المحسنين.

جامع البردية

يقع هذا المسجد في قرية حمدان في قضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م.

وقد رمم الجامع عدة مرات عبر السنين من قبل أهل الخير، آخرها ما قامت به وزارة الأوقاف سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م حيث شمل التعمير الحرم والجدران وسقفه ومكان الوضوء والمرافق حيث يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه نحو ستة أمتار ويقوم على أعمدة حديدية، وله محراب مبني بالطابوق الأصفر المنجور وبجواره منبر مبني أيضاً بالطابوق، والشبابيك تحيط به من جهاته الأربعة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الحرم غرفة للإمام وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق وحديقة صغيرة.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد كوت الدكيري

يقع هذا المسجد في قرية أبو مغيرة التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م، وقد رمم عدة مرات عبر السنين والأعوام من قبل أهل الخير وآخر تجديد له سنة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٨م وهو مبني باللبن والطين والجص وهو متماسك البناء تقام فيه الصلوات الخمس.

حيث يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ثمانية أمتار وقد سقف بالحصير وجذوع النخيل.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين مسقفة أيضاً بالحصير وجذوع النخيل وتقوم على أعمدة خشبية قوية.

وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق وله حديقة صغيرة وله ساحة كبيرة مرصوفة بالطابوق.

ويدار المسجد من قبل أهل القرية.

مسجد حمدان الجزيرة

يقع هذا المسجد في قرية حمدان الجزيرة التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ عهد الأتراك سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩١٠م، وقد رمم عدة مرات جدد آخر مرة سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م من قبل أهل الخير وقد شمل التجديد الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق حيث يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ستة أمتار يقوم على أعمدة خشبية وقد سقف الحرم بالحصير وجذوع النخيل وله محراب مبني بالطابوق الأصفر وبجواره منبر مبني من الطابوق.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق وغرفة للإمام.

ويدار المسجد من قبل أهل الخير.

جامع كوت جفال

يقع هذا الجامع في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب، وهو جامع قديم البناء شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٣٤هـ ـ ١٩١٥م وقد جدد أخيراً من قبل أحد المحسنين الكويتيين سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م وقد شمل التعمير الحرم وجدرانه وسقفه حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وبجوارها مكان الوضوء والمرافق وبجوار الجامع دار لسكن الإمام والخطيب. ويسمى جامع الجبل.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

جامع حمدان البز

يقع هذا الجامع من قرية حمدان شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٣٠هـ ـ ١٩١١م ثم رمم عدة مرات عبر السنين والأعوام.

وفي سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م جددته عائلة آل الذكير وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق.

ويبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار تحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وقبالة الحرم من الجهة الشمالية مكان الوضوء والمرافق وغرفة الإمام ودار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

جامع فريج الصخر

يقع هذا الجامع في قرية فريج الصخر التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١١م من قبل أهل الخير ثم جدد بشكل جديد سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م من قبل أهل القرية ولا يزال متماسك البناء تقام فيه الجمعة والجماعة وهو مبني من الطين وقد غلف بالجص ومسقف بالحصير وجذوع النخيل وله شبابيك من الجهة الشمالية، حيث يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو ستة أمتار وله طارمة بطول الحرم وبعرض مترين مسقفه بالحصير والخشب وتقوم على أعمدة أنابيب حديدية.

وقبالة الحرم غرفة للإمام والخطيب ومصلى الصيفي وبجوارهما مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل القرية.

جامع كوت أبو شعيب

يقع هذا الجامع في المعامر حوز كوت أبو شعيب وهو من المساجد القديمة شيد منذ العهد العثماني وجددته عائلة أبو شعيب سنة ١٣٣٩هـ ـ ١٩٢٠م ثم جدد سنة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٧م من قبل أهل القرية وهو لا يزال متماسك البناء تقام فيه الجمعة والجماعة مبني من اللبن والطين ومسقف بالحصير وجذوع النخل.

يبلغ طوله نحو اثنا عشر متراً وعرضه نحو أربعة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب. وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل القرية.

جامع محيلة الحطب

يقع هذا الجامع في قرية المحيلة التابعة لقضاء أبي الخصيب وهو من الجوامع القديمة وقد هدم وجدد بناؤه سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م من قبل أحد المحسنين وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه وأرضه ومكان الوضوء والمرافق.

يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو سبعة أمتار يقوم على أعمدة خشبية وتحيط به الشبابيك من جهاته وله منبر من خشب الساج ومحراب حديث ومصبوغ باللون الأخضر.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل القرية.

مسجد حمدان البلد

يقع هذا المسجد في قرية حمدان البلد التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م ثم جدد سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م وقد رمم عدة مرات من قبل أهل القرية وهو لا يزال متماسك البناء تقام فيه الصلوات.

حيث يبلغ طول الحرم نحو ثمانية أمتار وعرضه خمسة أمتار ومسقف بالحصير وجذوع النخيل وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين مسقفة بالحصير وبجذوع النخل وتقوم على أعمدة خشبية غليظة قوية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام وأخرى للمخزن وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل المحسنين من أهل القرية.

جامع الجُديدة

يقع هذا الجامع في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب شيده سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م من قبل أحد المحسنين، وقد رمم عدة مرات وفي أخرها سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م من قبل وزارة الأوقاف وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق. حيث يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار يقوم على أعمدة حديدية وله محراب مبني من الطابوق المنجور وله منبر صنع من خشب الساج.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أعمدة حديدية وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب. وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع حمدان المعاريف

يقع هذا الجامع حمدان المعاريف التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني شيد سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١١م.

وقد جدد عدة مرات آخرها سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م من قبل رئاسة ديوان الأوقاف، وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق.

حيث يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب ومكان للوضوء والمرافق ودار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الحمزة الفوقاني

يقع هذا الجامع في قرية حمزة الفوقاني التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٣١هـ ـ ١٩١٢م وقد رمم عدة مرات عبر السنين والأعوام آخرها سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م من قبل أحد المحسنين وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه وأرضه حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار وله محراب مبني بالطابوق والجص وله منبر من خشب الساج.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وأخرى للمؤذن والخادم وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق، وبجوار الجامع دار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

جامع السبيليات

يقع هذا الجامع في قرية السبيليات التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد منذ العهد العثماني سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٨٧٠م من قبل أهل الخير ثم جدد من قبل السلطان عبد الحميد العثماني سنة ١٣٠٩هـ ـ ١٨٩١م.

حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار وسقفه بالحصير والقصب وجذوع النخيل وبناؤه لا يزال متماسكاً قوياً تقام فيه صلاة الجمعة والجماعة.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة خشبية قوية.

وبجوار الطارمة غرفة للمخزن وأخرى للمؤذن والخادم وعند مدخل الجامع توجد غرفة كبيرة للإمام والخطيب.

وبالقرب من الجامع يوجد مرقد (السيد رجب بن عبد الله الرفاعي) وله قبة مدورة مبنية بالآجر ولها باب محكم وداخلها مرقد فخم للسيد رجب الرفاعي.

جامع كوت الحمداني

يقع هذا الجامع في قرية أبو مغيرة كوت الحمداني شيد سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م من قبل أحد المحسنين، ثم رمم عدة مرات آخرها من قبل وزارة الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

حيث يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وتحيط به الشبابيك من جهاته وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب وبجوار الجامع دار لسكن الإمام والخطيب.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مسجد جلاب

يقع هذا المسجد في قرية جلاب التابعة لقضاء أبي الخصيب شيد سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٤٠م من قبل أحد المحسنين حيث يبلغ طول الحرم ثمانية أمتار وعرضه أربعة أمتار وهو مبني باللبن والطين وهو مسقف بالحصير وجذوع النخيل.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية قوية وبجوار الحرم غرفة للإمام ومكان للوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل أهل القرية.

جامع باب دباغ

يقع هذا الجامع في قرية باب دباغ شيد من قبل أحد المحسنين سنة ١٣٣٩هـ ـ ١٩٢٠م وقد رمم عدة مرات آخرها جدد من قبل المحسنة (صفية الشعيبي) سنة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٧٩م.

حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية، وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

الفصل الرابع

نبذة عن تاريخ الفاو

مساجد قضاء الفاو

نبذة عن تاريخ الفاو

الفاو هي الأرض الجنوبية من العراق، وتقع عند منتهى شط العرب وعلى جهته الغربية، وتحتوي المنطقة على أكثر من ثلاثة وثلاثين نهراً أهمها نهر العشار، ولذا يقولون بأن البصرة أولها العشار وآخرها العشار ثم نهر معتوق الذي جرت عنده معارك سنة ١٩١٤م بين الأتراك والإنكليز في الحرب العالمية الأولى، ونهر القشلة حيث عنده بنيت ثكنة عسكرية، ونهر المهلبان الذي حفرته (خيرة) زوجة المهلب بن أبي صفرة ولكن اسم زوجها المهلب غلب عليه.

وتبعد الفاو عن البصرة نحو من اثنين وستين ميلاً، وكانت قديماً قطعة من مقاطعة تدعى (الدكاك) وهي منطقة غير عامرة وتابعة إلى (راشد السعدون) التي ضمنها إلى أحد شيوخ الدواسر) المدعو (يوسف الخليفة) الذي عمَّرها وزرعها فسميت بالمعامر وكان ذلك سنة ١٢٢٦هـ[1].

وقد انتقلت من إيدي آل السعدون إلى آل الصباح ثم التزمها سنة ١٢٥٥هـ ابن جبران ثم التزمها الحاج راشد النابندي سنة ١٢٥٩هـ أما سبب تسميتها بالفاو فهو أن سفينة اسمها (الفاو) كانت تابعة لأهل الديلم جاءت إلى تلك المنطقة ليشتري ذووها حاجياتهم من التمر وصادف أن هبت رياح شديدة أدت إلى غرق هذه السفينة في نهر المهلبان فأخذ الناس يطلقون على المنطقة اسم الفاو

---

(١) البصرة في الفترة المظلمة ص٤٣.

فيقولون محل غرق الفاو ثم حذفت لفظة غرق لتبقى (الفاو) ثم سميت المنطقة كلها بهذا الاسم. وفي الفاو عدة قرى تحيط بها بساتين النخيل وفي هذه القرى عدة مساجد قديمة وحديثة بناها المحسنون وبذلوا من أجلها الأموال الطائلة.

جامع كوت الزين

يقع هذا الجامع في قرية كوت الزين التابعة لقضاء الفاو شيدته عائلة بيت القيم سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م.

وقد جدد مرات عديدة آخرها ما قامت به وزارة الأوقاف سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

وقد شمل التعمير الحرم وسقفه وجدرانه ومكان الوضوء والمرافق حيث يبلغ طوله اثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة من أنابيب الحديد وله محراب جيد ومنبر من خشب الساج وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أعمدة حديدية وله ساحة كبيرة وفي وسطها حديقة، وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب.

وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق ودار لسكن الإمام والخطيب.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع محيلة السيبه

يقع هذا الجامع في ناحية السيبة التابعة لقضاء الفاو، وهو من الجوامع القديمة منذ العهد العثماني شيد سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م ثم رمم عدة مرات آخرها سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م من قبل وزارة الأوقاف حيث شمل التعمير الحرم وجدرانه وسقفه ومكان الوضوء والمرافق وهو مبني باللبن والجص حيث يبلغ طول الحرم اثنا عشر متراً وعرضه ستة أمتار ومسقف بالحصير وجذوع النخيل وله شبابيك خشبية من جهاته الأربعة ومحرابه مبني بالجص ومصبوغ باللون الأخضر ومنبره من الخشب.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين وتقوم على أعمدة خشبية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب، وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق وحدقيقة صغيرة. ودار لسكن الإمام والخطيب.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الكوت

يقع هذا الجامع في حوز الكوت التابع لقضاء الفاو، وهو من الجوامع القديمة شيد منذ عهد الأتراك من قبل المحسنين سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٨٧٠م ثم رمم عدة مرات آخرها جدد من قبل رئاسة ديوان الأوقاف سنة ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م، وهو مبني من اللبن والطين وغلف بالجص وهو متماسك البناء تقام فيه الجمعة والجماعة.

يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار ومسقف بالحصير وجذوع النخيل.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية قوية وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء وبجوار الجامع دار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع حوز النعمة

يقع هذا الجامع في حوز النعمة في منطقة قضاء الفاو وهو من الجوامع القديمة شيدته عائلة آل النعمة سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م ثم رمم وجدد عدة مرات آخرها ما قامت به الأوقاف سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار ويقوم على جدران من اللبن والجص ومسقف بالحصير وجذوع النخيل وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين يقوم على أعمدة خشبية قوية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب.

وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق ودار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع كوت الخليفة

يقع هذا الجامع في قرية كوت الخليفة، حوز البدر، ناحية البحار قضاء الفاو، وهو من الجوامع القديمة شيد سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م من قبل السيد حمد علي الصقر الكويتي. ثم جدد سنة ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٦م وقد كتب على بابه الرئيسي بالكاشي الكربلائي قوله تعالى: ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾ بعد تجديده من قبل المحسن (حسن أحمد بن علي الكويتي) سنة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، حيث شمل التعمير الحرم وجدرانه وسقفه حيث يبلغ طول الحرم أربعة عشر متراً وعرضه خمسة أمتار وله محراب مبني بالطابوق الأصفر المنجور وغلف بالكاشي الكربلائي وكتب في أعلاه الآية الكريمة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ وله منبر صنع من خشب الساج.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومكان للوضوء ودار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

جامع الخشنام

يقع هذا الجامع في قرية الفداغية التابعة لقضاء الفاو وشيدته عائلة آل الخشنام سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٨٨٢م، ثم جددته العائلة نفسها ١٣٣٩هـ ـ ١٩٦٤م حيث شمل التعمير الحرم وجدرانه وسقفه وأرضيته.

حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه نحو ثمانية أمتار يقوم على أعمدة خشبية ومسقف بالحصير وجذوع النخل وله منبر من الخشب ومحراب من اللبن مغلف بالجص.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية غليظة قوية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومكان للوضوء والمرافق وله ساحة كبيرة ومصلى صيفي ودار لسكن الإمام.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

جامع حوز الزاير

يقع هذا الجامع في حوز الزاير ناحية البحار قضاء الفاو، سمي بحوز الزاير نسبة (لزاير سوادي أبو عكاب) كما ذكر ذلك الشيخ محمد النبهاني في كتابه (التحفة النبهانية ص ٣٨).

شيده المحسن (حمد بن عبد الله الصقر الكويتي) سنة ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م ثم جدد بالطين سنة ١٣٣٨هـ - ١٩٢٠م، من قبل أحد المحسنين ثم جدد من قبل أهل الخير سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م وهو لا يزال متماسك البناء تقام فيه الجمعة والجماعة.

يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه أربعة أمتار مسقف بالحصير وجذوع النخل، وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية قوية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

جامع حوز البدر

يقع هذا الجامع في حوز البدر، ناحية البحار، قضاء الفاو، وهو من الجوامع القديمة شيده المحسن حمد عبد الله الصقر سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م ثم رمم سنة ١٩٣٠م بعدها هدم سنة ١٩٤٧م وبني باللبن والطين ولا يزال متماسك البناء وسقفه من القصب والحصير وجذوع النخيل.

يبلغ طول الحرم نحو عشرة أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار ويقوم على أعمدة خشبية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

جامع كوت بندر

يقع في حوز كوت بندر ناحية البحار قضاء الفاو وهو من الجوامع القديمة شيده المحسن عبد العزيز فالح السعدون سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٢م ثم رمم عدة مرات آخرها سنة ١٩٥٢م وذلك من قبل سكان حوز كوت بندر.

وهو مبني بالطين والجص ومسقف بالقصب والحصير وجذوع النخيل حيث يبلغ طوله نحو ثمانية أمتار وعرضه نحو خمسة أمتار يقوم على أعمدة خشبية.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية.

جامع السلمان

يقع في قرية كوت الخليفة حوز البندر ناحية البحار قضاء الفاو وهو من الجوامع القديمة شيده المحسن (فهد بن مالك آل السلمان). سنة ١٢٩٨هـ ـ ١٨٨٠م ثم جدد بناؤه سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م من قبل عائلة عبد العزيز النافع ثم جدد سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م من قبل أحد المحسنين الكويتيين، وقد شمل التعمير الحرم وجدرانه وسقفه وأرضه حيث يبلغ طول الحرم أربعة عشر متراً وعرضه خمسة أمتار وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب، وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل سكان القرية.

جامع كوت المعامر

يقع هذا الجامع في قرية كوت المعامر قضاء الفاو وهو من الجوامع القديمة شيده المحسن راشد السعدون سنة ١٢٢٦هـ ـ ١٨١١م وقد جدد عدة مرات عبر السنين والأعوام آخرها سنة ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م من قبل سكان القرية وهو لا يزال متماسك البناء يصلى فيه الجمعة والجماعة.

يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة خشبية ومسقف بالحصير وجذوع النخل.

وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض مترين تقوم على أعمدة خشبية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب، وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

جامع فهد الشايع

يقع هذا الجامع في ناحية البحار قضاء الفاو، قرب شط العرب، شيده المحسن (فهد بن محمد بن الشايع الكويتي) في ٣ جمادي الآخر سنة ١٣٩٦هـ ـ ١ ـ ٦ ـ ١٩٧٦م.

يبلغ طول الحرم خمسة وثلاثون متراً وعرضه عشرة أمتار تقوم على أعمدة حديدية وله محراب مبني بالطابوق المنجور وقد غلف بالكاشي الكربلائي الأزرق الملون وقد كتب في أعلاه الآية الكريمة: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ﴾ وله منبر من خشب الساج.

وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار تقوم على أعمدة حديدية.

وأمام الحرم ساحة كبيرة فيها مصلى صيفي قرب الباب الرئيسي وفوق الباب الرئيسي بناء مرتفع يشبه المنارة فوقه مكبرة الصوت وبالجهة الشرقية من ساحة الجامع غرفة للإمام ومكان الوضوء والمرافق وحديقة كبيرة.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

جامع الشيخ محمد الخلف

يقع هذا الجامع في حوز ابن جبران قضاء الفاو وهو من الجوامع القديمة شيد سنة ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م، وقد جدد عدة مرات آخرها من قبل المحسن المرحوم عبد اللطيف العثمان الكويتي وذلك في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩ ـ ٦ ـ ١٩٦٨م.

وقد بني الجامع بشكل فخم للغاية فقد بني الجامع الرئيسي بالطابوق وغلف بالكاشي الكربلائي كتب في أعلاه الآية الكريمة: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾.

وإن الداخل إلى الجامع يجد ساحة كبيرة وبالجهة الجنوبية منها يقع حرم الجامع الذي يبلغ طوله أربعين متراً وعرضه عشرين متراً ويقوم على أعمدة كونكريتية ضخمة وله محراب فخم مبني بالطابوق والكاشي الكربلائي كتب حوله الآية الكريمة: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ﴾ وبجواره منبر من خشب الساج، وقبالة المحراب محفل القارىء للقرآن وله سلم من داخل الحرم، وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة كونكريتية وبجوار الحرم من الجهة الشرقية غرفة كبيرة للإمام والخطيب، وبجوار الغرفة منارة ترتفع نخو خمسة وعشرين متراً ذات حوض واحد وقد غلفت بالكاشي الكربلائي وكتب حولها آيات من القرآن واسم الجلالة ويدار الجامع من قبل الشيخ محمد بن خلف بن أحمد المفتي الذي سعى في تعمير الجامع وسمي الجامع باسمه، وقد استوطن هذا الرجل الصالح الكويت حيث كان اماماً وخطيباً في جامع العوضي وتوفي رحمه الله سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

جامع آل إبراهيم

يقع هذا الجامع في قرية الدورة ناحية البحار قضاء الفاو، وهو من الجوامع القديمة شيده أحد المحسنين من آل إبراهيم سنة ١٢٨٤هـ - ١٨٦٧م، ثم وسع الجامع من قبل عائلة آل إبراهيم سنة ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م، وقد رمم عدة مرات عبر السنين والأعوام آخرها سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م حيث يبلغ طول الحرم عشرين متراً وعرضه ثمانية أمتار يقوم على أعمدة من أنابيب الحديد وله محراب من الطابوق ومصبوغ باللون الأصفر وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار وتقوم على أعمدة حديدية وبجوار الحرم غرفة للإمام والخطيب ودار لسكن الإمام وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل آل إبراهيم.

جامع ابن جبران

يقع هذا الجامع بالفاو الجنوبي شيده (خليفة بن جبران) سنة ١٢٥٥هـ - ١٨٣٩م الذي التزم أراضي الفاو، ثم رمم عدة مرات وآخرها هدم وجدد من قبل المحسن عبد اللطيف بن سليمان العثمان في أواخر سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

حيث يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه سنة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة من أنابيب الحديد.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل أهل الخير.

جامع كوت الراشد

يقع هذا الجامع من كوت الراشد بالفاو الجنوبي وهو من الجوامع القديمة شيده عبد العزيز وعبد الرحمن الراشد في ٥ شهر ربيع الأول سنة ١٣١٦هـ ـ ١٨٩٨م، وجدد من قبل آل الراشد في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٦م، وجدد للمرة الثالثة عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م من قبل العائلة المذكورة من آل الراشد.

يبلغ طول الحرم عشرين متراً وعرضه ثمانية أمتار ويقوم على أعمدة حديدية وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب ومكان الوضوء والمرافق وله منارة يبلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار مبنية من الطابوق القديم.

ويدار الجامع من قبل عائلة آل الراشد.

جامع الراشد القديم

يقع هذا الجامع في قضاء الفاو شيده المحسن راشد عبد الله الراشد في ٢ شوال سنة ١٢٥٥هـ ـ ١٨٣٩م ثم رمم عدة مرات ثم جدد من قبل أهل الخير سنة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م ثم جدده المحسن محمد طاهر عبد الله الكويتي وذلك سنة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م وهو جامع قديم، وأول جامع بني في هذه المنطقة.

يبلغ طول الحرم نحو عشرين متراً وعرضه تسعة أمتار تقوم على أعمدة كونكريتية وله محراب مبني بالطابوق وغلف بالكاشي الكربلائي وله منبر من خشب الساج، وأمام الحرم طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار وتقوم على أعمدة حديدية وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

جامع آل الراشد

يقع هذا الجامع بالفاو والجنوبي بجوار حوز عبد العزيز الراشد وهو من الجوامع القديمة شيده المرحوم راشد الراشد سنة ١٢٥٢هـ ـ ١٨٣٦م ثم جدده المحسن عبد العزيز الراشد سنة ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م ثم أعاد بناؤه عائلة آل الراشد سنة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م ثم جدده المحسن عيسى عبد العزيز الراشد سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

والجامع كبير وفخم للغاية كتب على واجهته الأمامية بالكاشي الكربلائي بخط جميل الآية الكريمة: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

أما الحرم فيبلغ طوله ثلاثين متراً وعرضه عشرة أمتار ويقوم على أربعة أعمدة وتحيط به الشبابيك من جهاته الأربعة، وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة وبالجهة المقابلة للمحراب المحفل له سُلم من داخل الحرم وله محراب مبني بالطابوق والكاشي كتب حوله الآية الكريمة: ﴿قد نرى تقلب وجهك من السماء فلنولينك قبلة ترضاها﴾ وله منبر من خشب الساج.

وبجوار الباب الرئيسي منارة ذات حوض واحد ترتفع نحو عشرين متراً وبالجهة الشمالية من ساحة الجامع توجد عدة غرف ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل المحسنين.

مسجد علي الراشد

يقع هذا المسجد على ضفة نهر عيسى عبد العزيز الراشد بالفاو الجنوبي شيده المحسن (علي حسين الراشد) سنة ١٩٥٤هـ ـ ١٩٣٥م ثم جدد من قبل عائلة آل الراشد سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م ثم هدم ووسع من قبل أحد المحسنين الكويتيين سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م يبلغ طول الحرم إثنا عشر متراً وعرضه خمسة أمتار وأمامه طارمة بطول الحرم وبعرض ثلاثة أمتار تقوم على أعمدة خشبية والحرم والطارمة مسقفة بالحصير والقصب وجذوع النخل وله منارة صغيرة فوق الباب يبلغ ارتفاعها نحو سبعة أمتار فوقها مكبرة الصوت.

وقبالة الحرم غرفة للإمام ودار لسكن الإمام ومكان الوضوء والمرافق.

ويدار المسجد من قبل المحسنين.

جامع الدواسر

يقع هذا الجامع في قرية الدواسر بالفاو الجنوبي وهو من الجوامع القديمة شيده ا لمحسن (يعقوب بن هزاع الخليفة) سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١١م ثم جدد من قبل سكان القرية سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م ثم جددته الأوقاف سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.

يبلغ طول الحرم خمسة عشر متراً وعرضه ستة أمتار وله طارمة بطول الحرم وبعرض أربعة أمتار تقوم على أعمدة حديدية.

وبجوار الطارمة غرفة للإمام والخطيب وقبالة الحرم مكان الوضوء والمرافق.

ويدار الجامع من قبل الأوقاف.

مراقد البصرة

في مركز البصرة والأقضية والنواحي والقرى التابعة لها توجد عدة مراقد ومقامات لها قباب تزار من قبل الناس بعضها داخل المساجد وبعضها خارجها، نذكرها في هذا الباب اتماماً للفائدة المرجوة من هذا الكتاب وهي:

١ - مرقد الزبير بن العوام - يقع بمدينة الزبير.

٢ - مرقد طلحة بن عبيد الله - طريق سفوان.

٣ - مرقد أنس بن مالك - يقع بالشعيبة.

٤ - مرقد أبو الحمد - يقع في قضاء أبي الخصيب.

٥ - مرقد الحسن البصري - يقع بمدينة الزبير.

٦ - مرقد ابن سيرين - يقع بمدينة الزبير.

٧ - مرقد السيد رجب الرفاعي - يقع في قرية السبيليات قضاء أبو الخصيب.

٨ - مرقد عبد الله بن علي الهادي والصحيح هو قبر أحد ضباط البحرية بالعهد العثماني - يقع بالعشار بالبصرة.

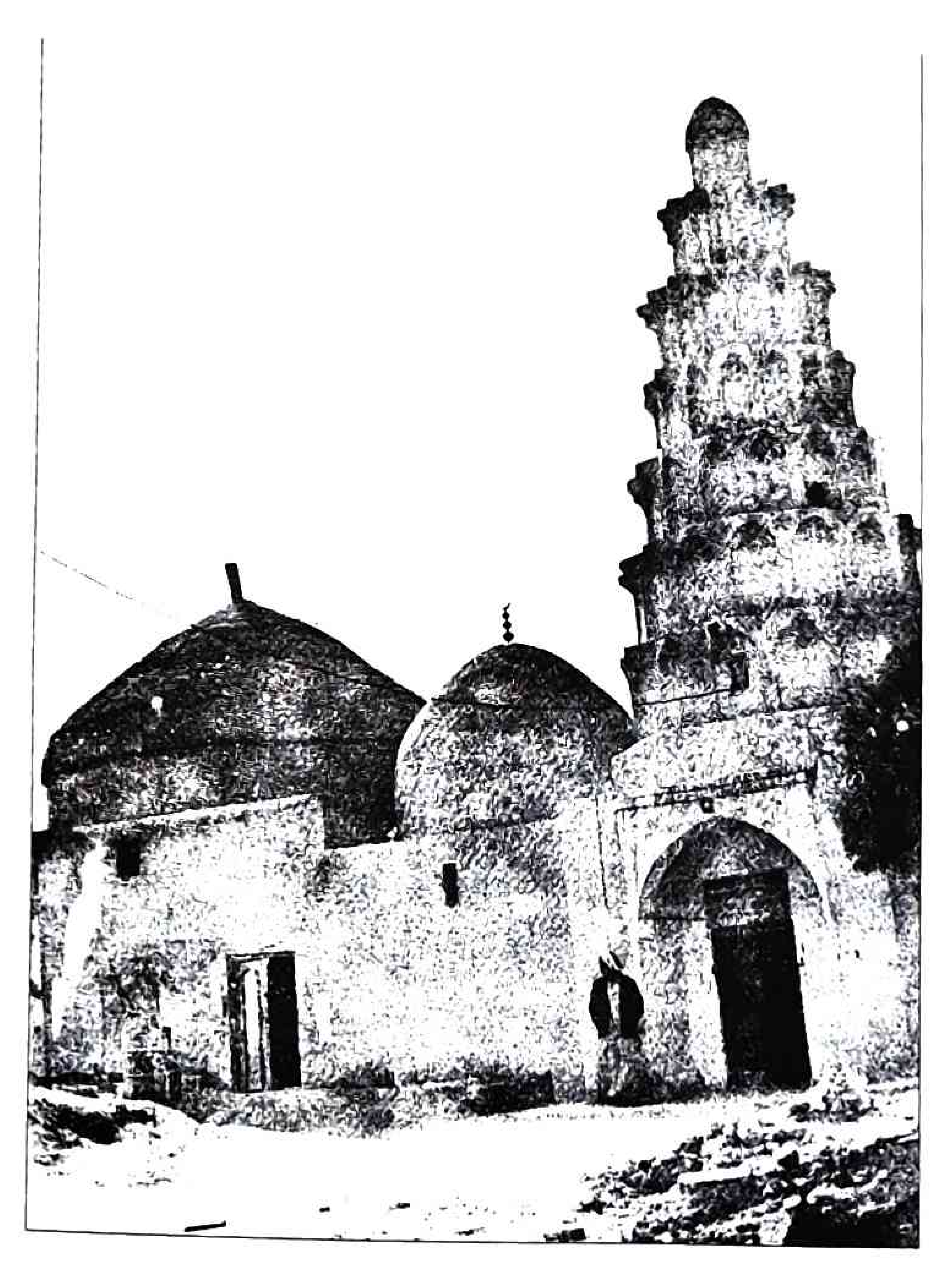
٩ - مرقد الشيخ عبد الله الكواز - محلة المشراق بالبصرة.

١٠ - مرقد يوسف عز الدين أبو حمرة الرفاعي - سوق الصفا بالبصرة.

١١ - مرقد بدر الدين الرفاعي - سوق الصفا بالبصرة.

١٢ - مرقد عبد الله بن عقيل - قرية كوت الزين قضاء الفاو.

١٣ - مرقد صالح بن علي - قرية المطوعة، قضاء الفاو.



مرقد الحسن البصري

١٤ ـ مرقد الشيخ إبراهيم الرديني، مدينة أبو الخصيب.

١٥ ـ مرقد عباس بن مرداس، يقع في كاووس قرية الفياضي أبو الخصيب.

١٦ ـ مرقد سليمان بن علي العباسي ـ قرية كوت الزين، قضاء الفاو.

١٧ ـ مقام سهل بن عبد الله التستري، ويسمى بمقام الحمزة بالصنكر بالفاو وله مقام في داخل البصرة أيضاً.

١٨ ـ مرقد الشيخ خالد ـ مدينة أبو الخصيب.

١٩ ـ مرقد أبو الجوز ـ قرية أبو سلال، قضاء أبو الخصيب.

٢٠ ـ مقام عبد الرحمن بن عوف ـ مدينة أبو الخصيب.

٢١ ـ مقام الإمام علي بن أبي طالب ـ العشار بالبصرة.

٢٢ ـ مقام المهدي ـ محلة الصبخة بالبصرة.

٢٣ ـ مقام الخضر ـ محلة الخضر بالبصرة.

٢٤ ـ مقام الشيخ حسن ـ مدينة أبو الخصيب.

٢٥ ـ مرقد عتبة الغلام، وليس عتبة بن غزوان كما يتوهم البعض مدينة الزبير بجوار مرقد الزبير بن العوام.

٢٦ ـ مرقد سفيان الثوري، مدينة البصرة القديمة، ولم يبق له أثر.

٢٧ ـ مرقد رابعة العدوية، مدينة البصرة القديمة ولم يبق له أثر.

هذا ما بقي من المراقد والمقامات في البصرة وقد اندثرت مراقد أعلام البصرة ومن يراجع المصادر وكتب الرحالة ابن بطوطة يجد انه مر خلال رحلته على كثير منها إلا أنها ذهبت واندثرت عبر العصور ولم يبق منها إلا ما ذكرناه.

المراجع

١ ـ البصرة في أدوارها التاريخية للشيخ عبد القادر باش أعيان.

٢ ـ البصرة في الفترة المظلمة للأستاذ حامد البازي.

٣ ـ ولاة البصرة ومتسلموها لابن الغملاس، طبعه علي البصري.

٤ ـ مساجد البصرة ـ مخطوط للشيخ أحمد نور البصري المتوفي ١٣٢٠هـ.

٥ ـ النصرة في أخبار البصرة للشيخ أحمد نور البصري.

٦ ـ التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية للشيخ محمد النبهاني الطائي.

٧ ـ أعيان البصرة للشيخ عبد الله باشا أعيان وتحقيق الشيخ جلال الحنفي.

٨ ـ مناقب الكوازين ـ مخطوط للشيخ علي بن عبد القادر بن ساري العباسي.

٩ ـ أسماء مشاهير البصرة ـ مخطوط للشيخ محمد أمين عالي باشا أعيان.

١٠ ـ تاريخ النصرة في تاريخ البصرة ـ مخطوط للشيخ عبد الواحد باش أعيان.

١١ ـ تاريخ البصرة العظمى ـ للشيخ ياسين باش أعيان المتوفي ١٣٦١هـ.

١٢ ـ عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد: للشيخ فصيح الدين الحيدري.

١٣ ـ موسوعة تاريخ البصرة (١١ جزء مخطوط) للشيخ عبد القادر باش أعيان.

١٤ ـ تقرير عن مساجد البصرة للاستاذ صبري أفندي صندوق أمين البصرة.

١٥ ـ أضابير مساجد البصرة في مديرية أوقاف البصرة.

١٦ ـ مسجد جامع البصرة الكبير للشيخ عبد القادر باش أعيان.

١٧ ـ سجلات أوقاف البصرة ـ قسم الوقفيات القديمة.

١٨ ـ سجلات طابو البصرة ـ القديمة.

١٩ ـ سجلات المحكمة الشرعية بالبصرة القديمة.

٢٠ ـ سجلات الوقفيات الحديثة في أوقاف البصرة.

٢١ ـ مجلة الفتح البغدادية ـ مقالات الشيخ جلال الحنفي.

الفهرس

الفصل الأول

مساجد مركز البصرة

الفصل الثاني

مساجد مدينة الزبير

الفصل الثالث

مساجد أبي الخصيب

الفصل الرابع

مساجد قضاء الفاو

